

عليه و ملا عبد
الرشيد بك ابن
الميرزا محمد عبد
بك

١٢٠٩

كاشف الغطاء

كاشف الغطاء

يا يحيى يا الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق الواحد الاحد الموصوف
ذاته بالعدم والابدية الذي لا يفرد المحص
بالعدة القادر القوي بلا مدد ولا علة
العزيز الغالب بلا والد ولا ولد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
والسلام على رسوله المصطفى محمد الهادي

الى

الى الدين القوي المهدي وعلى اله واصحابه
المبشرين بالنعيم المخلد وسلم تسليمات
بعد فبقول العبد الضعيف المذنب الغر
الراحي رحمة ربه الغفور القريب احمد بن
علي بن محمد الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن
ادام عافيتكم وختم بالخير عاقبة لسلك
القصيدة الائمة التي جعلها المحقق والعلما
المدقق علامة الوري في السنة قاص
البدعة سراج الاسلام شمس الدين
ابو الحسين علي بن محمد بن سليمان الشافعي
الاوسي قدس الله روحه ونور ضريحه
في عتبات اهل الدين الاسلامية مع
صفر محجها ووجازة نصها مائة ثمانية على قوا
شريفة وقواعد لطيفة محتوية على دقا
الامرار الائمة منظومة على المراثي التي

نق

هي مفتاح العلوم الالهية ولم يتفق لها شرح
يذلل صعبها ويخرج من قعرها لبا بعباب
استغنت الله ان اكتب لها فواءد من صحة اجاب
ومعانيها غاية الايضاح ومغنية عن الشرح
اغناء الصباح عن المباح وحاولت الوصول
الى حضرة من خصه الله نورا وفرحظا من
العلم والى من الفضائل السنية بالقد
حين الرقيب والمعلّي وهو دستور السلطنة
العالية وينبغي التسادة القاضية بوقر
السلطان المعظم الخافا ان المكرم رب
العلماء معزى الضعفاء صاحب السيف
والعلم منبع الجود وانكرم شهاب الدين
احمد مة الله ظل جلاله وزاده في منزله
وجلاله فشرعت فيها باذن الله كاشفا
لمواضع المشكلة وسببها لعلها المصرة

سالكها

سالكها سلوك الايجاز والاختصار مع
عن فرط الاطناب والاكثار راجيا من الله
ان يلهنا الثواب ويعطينا في الآخرة
جزيل الثواب انه على ذلك قدير وبالآ
جذر وجعلها وسيلة لوصولنا
حضرة العلية زاده الله العلي والثناء
وادام اقبال القلوب والالسن الي
بالمديح والثناء اذ هي تحفة تبقى بقاء
الانعام والدهور ولا يفنى بكرور الاعوام
والشهور واسئل العظيم الربوبتها
في محبة الاجابة والقبول انه اكرم
مستول وصلى على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين الطيبين الطاهرين
يقول العبد في بدء الالبالي لتوحيد بنظم
اله اخلق مولانا قديم وموموف باوصاف

نحو

سالكها
الحال

هو الحق الذي كل امر هو الحق المقدر والجلال
قوله رحمه الله يقول العبد الخ قال العبد
الضعيف اراد المصم بقوله يقول العبد
نفسه وانما يبد بنفسه دون الخدقة و
الصلوة على رسوله كما دأب المصنفان
في هذا الكتاب لما في ذكر نفسه باسم
العبد من رويته عن نفسه ورواية
عن النفس اداء شكر الله تعالى كما اوحى
الله الى داود عليه وعلى نبينا الصلوة و
السلام ان اشكرك فقال داود وكف
اشكر والتوفيق منك نعمة اخرى فقال
الله تعالى الان اشكرت حين رايت شجرة
نفسك عن اداء شكرك وكان يقول
بعض الكبار في مناجاة الله تعالى
تسلم عن نفسي عن شكرك فاشكر نفسك

عن فغاية الشكر روية الجرح عن
القيام بالشكر بعد بذل الجهد وفي
اسباب الشهود قال فمن كان ذا عذر
لديه وحجة فقد راق ربه ان ليس
عذر فانه المغموم فيه كانه اقر على
نفسه بالعبودية يدع بقوله يقول
العبد وعلى الله اخبر بالربوبية يقول
اله الخلق مولانا قد يم تكوا يقول
النبى صلى الله عليه وسلم من عرف
نفسه فقد عرف ربه يعنى من عرف ربه
نفسه بالعبودية فقد عرف ربه بالربوبية
وقال بعض اهل العلم من عرف نفسه
فراى اعضاء متفرقة ذات متماصلة علم
انه يحتاج هذه الاعضاء المتفرقة الى
جامع يجمعها ومودف يود نفسها وذا هو

الله الواحد القاهر فيعرف عند ذلك
نفسه ويعرف انه هو الصانع المحدث
وسواه مصنوع محدث الى غير ذلك
من المعاني من الحدوث والبقاء وال
الفقر والغنا والقدم والغناء ونحوها
بيان الاشياء قوله في بدء الامل الى
في ابتداء املية الالف واللام فيه
بدل الاضافة والامل الى جمع الامل
من املا الكتاب اي قاله وفي اللغة
امل وامل بمعنى واحد بكن اليا في
اي بدل من الامل الثانية في امل
كما في نقض الباري كما عرف في موضعه
وقوله التوحيد الامل فيه لام الاجل
والسوين فيه بدل الاضافة اي لاجل
توحيد الله ومعنى التوحيد يكف عن

دالست

دالست واعتقاد كردن كذا نقل عن الشيخ
الامام الاستاذ مولانا شمس الدين
الكردى رحمه الله والباء في قوله بنظم
معلق بالبدء ووجه التشبيه بان نظم
الكتاب وبيان نظم الآلى في قوله كالآلى
ظاهر وهو حسن الترتيب فيها والانتظام
بها وتقرر البيت بقوله العبد في ابتداء
املية الكتاب بنظم كالآلى لاجل
توحيد الله والله الهادي قوله
بحمد الله اله الخالق مولانا قدس سره الخ
وهذا المبدء مع خبر مقول القول
المبدء والخبر هنا معرفتان كقولنا
الله الهنا ومحمد نبينا ثم اختلفوا في
اشتقاق لفظ الاله قال بعضهم
من قوله يؤله فهو اله فعلى هذه الصلة ولاه

ابدلت الهزة والواو كما في اسماح اصله
 وشاح فقل الله وبعضهم قالوا الله يا
 فهو الله وعلى هذا يكون على اصله من غير
 ابدال الهزة عن الواو وكذا في التفسير
 ثم هذا الاسم اسم جنس كالفرس وال
 الرجل بدليل دخوله حرف التعريف فيه
 كقولنا الله ثم هو اسم يقطع يقع على
 معبود بحق وباطل ثم غلب بالاستعانة
 على المعبود بحق وهو الله تعالى كما ان
 النجم اسم لكل كوكب ثم غلب بالاستعانة
 على الزياء كالسنة على عام الفجر و
 البيت على الكعبة الى غير ذلك لا يفتى
 انه صفة لانك تصفه ولا تصف به
 يعني لا تقول شيء الله كما تقول شيء
 رجل ولكن تقول الله واحد احد محمد

كما تقول رجل كريم شريف وايضا
 ان صفاته تع لا بد لها من موصوف
 وتجري عليه فلو جعلتها كلها صفات
 بقيت غير جارية على اسم موصوف
 بها وهذا محال ولهذا قيل اسم لذي
 مستجمع لجميع الصفات فلذلك بدأ
 بالمصدر باسم الذات ووصفه بصفة
 الكمال فقال الله الخالق مولانا قديم
 معناه الله الخالقين على طريق اطلاق
 اسم المصدر على الفعل كقوله تع هذا
 خلق الله اي مخلوق الله وقوله
 مولانا اي ناصرنا وسيدنا ومولانا
 امورنا وقوله قديم قال المكلون
 القديم ما لا ابتداء لوجوده لانه
 من القدم اذ القدم عبارة عن نفي

المسبوقة بالعدم ولولم يكن الله قد
كان حادنا يحتاج الى محدث اخر
ولم يكن الحادث مالم يكن فكان
لانه من الحدوث والحديث عا
عن كون الشيء مسوقا بعده ولو كان
حادنا يحتاج الى محدث اخر ولولم
يكن الحادث الاخر قدما يودي الى
التسلسل وذلك باطل لانه يودي
الى شيء يصير حادثة متعلقا بالاثبات
لذاته وما يتعلق حادثة بما لا يتصور
لشئ يبقى على العدم كقول القائل لغيره
لانا كل لقمة الا وقبلها لقمة لا يتصور
ان يكون الا كالا والعالم موجود مبدا
فعلم ان حادثة متعلق بماله وجوهر
وهو الصانع فحينئذ تعالى ان يكون الباطن

تعالى

تعالى قدما ازليا وقول موصوف
باوصاف الكمال اراد به العلم والقدر
والحيوة وغير ذلك اذ لولم يكن
موصوفا بها لكان موصوفا باضدادها
من الجهل والعجز والموت وغيرها
وذلك مستحيل على الله القديم لما
ان الافعال المحكمة المقتنة الواحدة
على احسن ترتيب وازين تنظيم لا يتصور
الا من عالم بها لان العلم شرط فائدة
التخليق بكيفية المخلوق ومن لم يكن
له علم كيف يتصور من التخليق والى هذا
اشار بقوله تعالى لا يعلم من خلق وهو
اللطيف الخبير ومن جوز صدور خط
منظوم على ترتيب معلوم من غير علم
بالخط كان من العقل خارجا وفي تبيين

الجهل والهاوا اذا ثبت كون صانع العالم
 عالما قادرا بالضرورة يعلم كونه حيا كما
 في قوله تعالى هو الحي على قوله وموصوف
 باوصاف الكمال وقوله المدبر التدبير
 في اللغة التامل والتفكر في حق الله
 تعالى تنزيل الامور من مراتبها على احكام
 عواقبها وقيل اجراء الاسرار على علم
 بعواقبها وقيل النظر في دبر الامر
 وهو عاقبة وكلها في معنى واحد قوله
 هو الحق المقدر ذو الجلال اي الذي
 يحق له العلم والقدرة والسمع و
 البصر والتدبير والتقدير والعظمة
 والجلال وغيرها وانكرت العزلة
 كون هذه الصفات كلها لله وان يكن
 موصوفا بها ويقولون بانها لا تخاوانا

ان كانت قدسية او حادثة فلو كانت
 قدسية يهودى الى اثبات القدما
 ذلك محال ولو كانت حادثة يهودى
 الى ان يكون الله محالة للحوادث ذلك
 باطل ونحن نقول بان الله وصف ذاته
 بمدحها بهذه الصفات في كتابه كما
 قال تعالى هو الرزاق ذو القوة المتين
 وقال ولا يحيطون بشئ من علمه
 وما تحمل من الشئ ولا تضع الا بعلمه
 وقال انزل بعلمه اثبت لنفسه العلم
 والقوة وهو القدوس بالتفريق المفسر
 وكذلك في سائر الصفات والآيات
 لذلك كفر محض وقوله بكونه محالة
 للحوادث فلا يلزم علينا لان صفات
 الله قدسية قائمة بذاته وكان ذاته

فكذلك صفاته فلا يكون محالاً للحوادث
 وأما قولهم يلزم اثبات القدماء قلنا
 إنما يلزم ذلك أن لو كانت هذه الصفات
 أغياراً لله تعالى ونحن لا نقول بذلك
 بل نقول أن صفات الله تعالى لا هو ولا غيره
 غير أنه على ما يذكر في موضعه أن شأناً لله
 يريد الخير والشر القبيح ولكن ليس يري بالحق
 أعلم أن الله تعالى يريد في صنعه و
 له إرادة قديمة قائمة بذاته وهي
 تخصص المفعولات بوجه دون
 وجه وقال النظام والكعبة والحسين
 الخياط والمعتزلة أنه لا يوصف بالإرادة
 على الحقيقة لأن الإرادة هي الشهوة و
 المعتز لا ينصرون ذلك من الله تعالى
 ولأن المرید ربما يتردد في الأمرين

أن يفعل وبين أن لا يفعل فيرتفع رده
 بالعقد والإرادة فيعزم على واحد
 وهذا في حق الله مستحيل فيستحيل منه
 الإرادة ولنا قوله تعالى يفعل الله ما
 يشاء ويحكم ما يريد وقوله تعالى يريد
 الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر إلى
 غير ذلك من الآيات نص فيها أنه
 يريد وإذا ثبت بهذه النصوص أنه
 تعالى يريد ثبت أنه يريد بإرادة خالصة
 لما يقول التجارئة أنه يريد بلا إرادة
 كالقول بترك بلا حركة واسود
 بلا سواد وغيرهما وأنه محال فكذلك في
 مسئلتنا وأما قولهم بان الإرادة
 هي الشهوة شهوة واهية لما إن الشهوة
 ليست بإرادة مطلقة وهي التي توجب

اختصاص المفعول بوجه دون وجه بل
هي ارادة شئ يتسع بها لانه من الاشياء
والاشهاد عبادة عن هوى النفس وهو
الميلان الى ما يستلذ به طوعه واهة
تغمره عن ذلك واذا ثبت انه يريد
بارادة ثبت انه يريد بارادة قدسية
قائمة بذاته تعالى خلا فالبعض المعزلة
انه يريد بارادة حادثة وهذا باطل
لما ان ذات الله تعالى يكون محلا للحوادث
وهو محال على الله تعالى واذا ثبت هذه
الغضبية بهذه الدلائل ثبت انه يريد
الخير والشر وهي مسئلة الكتاب و
قالت الجهمية وكثير من الروافض
انه غير يريد بالمعصية لان ارادة
المعصية سفه وايجاد القبيح قبيح قلنا

لا مكم هذا فاسد وممتنع لما انه من
افعال العباد ما هو حسن فلم تضيقوا
احسن الى ارادة الله تعالى وايجاد
ارادة الحسن وايجاد حسن فهذا
جوابكم ولان مشيئة العباد واراها
غير خارجة عن مشيئة الله تعالى
وارادته اقوله تعالى وما تشاؤون
الا ان يشاء الله وانا السميع العليم
انما يلزم ان الم يكن في خلقها عاقبة
حميدة بل في خلقها عاقبة حميدة
وهو اظهار الاستغناء عن طاعات
المخلوق وكذا الموء من اذا راي الكافر
الكفر والمعاصي في ثلوث المعصية
يزداد شكر الله تعالى وانا السميع
ان يحصل المعاصي المعصية على وجه

يكون كما يزعم الكفار ان الكفر حسن
 فاما تحصيله على وجه يكونه الكفر قبيحا
 فهو حكمة والله الموفق واما وصف الشر
 بالقبح لنفي زعم الكفار بان الكفر عند
 حسن وقوله ولكن ليس يرضى بالمحال
 واما استدراك المص رحمه الله
 لاصلهم الفاسد وهو ان الارادة
 والرضا عندهم واحدة اذا الارادة
 تلازم الامر والنهي كالرضا يلزم
 الامر ايضا فلذلك قالوا ونحن نقول
 بان الارادة تلازم الفعل والرضا
 يلزم الامر فكم من فعل يفعل الانسان
 بارادته واختياره ولا يرضى به وهذا
 اشارة الفرق بينهما وهذا لمن
 انصف ولم يكابر واراد بالمحال المحال

الشرعي

الشرعي وهو الكفر والمعاصي قال
 الله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر بل
 المحال العقلي وهو الذي يستحيل وجوده
 والكفر والمعاصي موجودان وفي
 المحال التي المحال الذي احيل عن جهة الضوا
 الى غيره ويراد به في الاستعمال ما اقترن
 الفساد من كل وجه كاجتماع الحركة و
 التكون في جرة في حالة واحدة واما
 سمي الكفر والمعاصي محالا لانها من
 خسران كفران النعمة وترك شكر
 المنعم وشكر المنعم واجب عقلا وشرا
 والله الهادي قوه صفات الله
 ليست عين ذات ولا غيرا سواه ذا انفسا الى
 اعلم ان صفات الله ليست عين
 الذات كما زعمت المعتزلة انها عين

الذات ولا غير الذات كما ذهب اليه
الكرامية انها غير الذات ولا بعض
الذات كما اعترض بعضهم انها لو لم
يكن عين الذات ولا غير الذات يلزم
ان يكون بعض الذات كالواحد من
العشرة والريد من الأدي في بطلان
هذه الاعتراضات دلالات اما الدلائل
على انها ليست من الذات لما ان المفهوم
من قولنا عالم قادر ليس المفهوم
من قولنا ذات لانه لو كان المفهوم
قادر ما هو المفهوم من قولنا ذات
لما كان هو القائل ذات قادر بمنزلة
قولنا ذات ذات وذلك باطل وان
المفهوم من القدرة غير المفهوم من
العلم والحياة ولو كانت هذه الصفات

غير الذات يوردي كون الذات الواحدة
حياة وعلم وقدرة وسمعا وبصرا وال
وكلاما فيصير الشيء الواحد شيئا كثيرا
وانه باطل وانما الدلالة على انها ليست
غير الذات فهو ان حد المغيرين ما يتصور
بدون هذه الصفات وجود احدهما
بدون الآخر وذات الله تعالى لا يتصور
بدون هذه الصفات فانقضى المغايرة
وانما الدلائل على انها ليست بعض الذات
فان كونها بعضا له يوردي الى كون ذاته
بعضا او بجزءا وهو اشارة الى الحد
النهائية وهو من امارات الحدوث
فلا يجوز على الله تعالى كذا في الكتاب فاذا
ثبت بطلان هذه المتدمات ثبت انها
لا هو ولا غير كالواحد من العشرة

ليس هو عين العشرة لا سحالة حد العينية
 ولا غيرها لانعدام حد الغيرة فان
 العشرة لا تصور بدون الواحد والواحد
 الذي هو عشر العشرة لا يتصور بدونها
 فلم يكن غير العشرة كذا في الكفاية ولا
 بعضه لا سحالة التركيب والتعض و
 الجزى على الله تعالى كما ذكرنا وقوله لا غير
 كلمة لا ههنا بمعنى ليس ونصبية غير
 الخبرية بليس واسم ليس محذوف
 وهو الصفات وتقدره وليست الصفات
 غير ذات الله وسواه للتأكيد والضمير
 في سواه راجع الى الذات وقوله ذا
 انفصالي صفة للغير ومعناه ظاهر والله
 الموفق قوله صفات الذات والافعال
 طرأ قدييات مصونات الزوال

اعلم ان صفات الله تعالى كلها شاذية
 قائمة بذات الله تعالى وكلها صفة ذات
 والكثرة المعزلة وجود هذه الصفات
 وقيامها بذات الاله الكلام والارادة
 ويقولون فاعل بالفعل ومريد بالارادة
 وتكلم بالكلام واخذلفوا فيما بينهم في
 تحديد صفات الفعل قالت المعزلة
 كل يغني وثبت فهو من صفات الفعل
 كالخلق والرزق والامانة والاحياء
 وغيرها انها حادثة غير قائمة بذات
 الله والكلام من صفة الفعل لانه نصح
 ان يقال كلم موسى ولا يكلم وصفات
 الذات كالقدرة والعظمة والعزة
 والاعلم والحيوة وغيرها وعند
 الاشعرى صفات الذات ما يلزم

من انتفاء نقيضه ومن انتفاء الكلام
يلزم نقيضه وهو الحرس فيكون على حدة
الاستغنى الكلام من صفة الذات وصفا
الذات عنده قد رتبة قائمة بذات الله
وصفة ما يلزم اثره في العيان وعندنا
كلها صفة الذات على معنى ان الكل صفة
قديم قائم بذات الله على ما يذكر بصفاء
مسئلة التكوين والمكون انشاء افعال
على وجه التقسيم على راعى الخصم على قولنا
بان التقسيم في صفات الله جائز وقوله
طراى جميعا ورفيعته قديرات بالخيرية
للبدء وهو صفات الذات وقوله مصوات
الزوال اى الصفات محفوظة الزوال
عن ذات الله تعالى لانه صفة الله لا تراه
ولا تقارقه لما ان المزايلة والمفارقة

من صفة الحدوث والله تعالى تعالى
عن سمات الحدوث والله الهادى
قوله نسبح الله شيئا لا كاشياء وذاتا
عن جهات الست خالى اعلم ان الله
تعالى يوصف بانه شئ وكذلك اسم ورد
فيه الشرع يجوز اطلاقه على الله تعالى
والنفس والذات كما في قوله تعالى تعلم
ما فى نفسي ولا اعلم ما نفسك اراد
به الذات وقال القرامطة وجههم بن
صفوان الرمدى ان الله لا يوصف
بشيء وكذا بكل اسم ووصف يجوز
اطلاقه على الغير كالعالم والرزاق
وغيرهما كيلا يوردى الى المشابهة
بين الخلائق والخلق ولنا قوله تعالى
قل اى شئ اكبر شهادة قل الله

ولولم يحز اطلاق لفظ الشيء على الله تعالى
 لم يكن لقوله قل الله بمعنى وفائدة لان
 الشيء عبارة عن الموجود والله تعالى
 موجود فيصح اطلاقه عليه بخلاف الجسم
 وانما قولهم يؤدى الى المشابهة قلنا
 لانهم لا يقولون ان الله شيء لاشياء
 وهذا لان الله تعالى شيء واجب الوجود
 وغيره من الاشياء جائز الوجود وجائز
 العدم فلا يلزم المشابهة فعلا هذا نقول
 لا يجوز وصف الله تعالى بالجسم وقالت
 المجتمة والكرامية بان الله تعالى جسم
 لا كالاجسام اى ليس بتركيب كما قلتم
 انه شيء لاشياء وجهته في ذلك بان
 الله تعالى فاعل ولا فاعل في المشاهد
 الا وهو جسم فكذا في الغائب ولنا

ان الجسم اسم للتركيب عن جوهرين
 فصاعدا وهو ما يؤخذ من الجملة
 يقال هذا جسم من ذلك يعني اكثر
 تاليفا وتركيبا والله تعالى منزله عن
 التركيب والتبعض ثم قولهم لا كالا
 تناقض انهم لانه يصير كانهم قالوا بان
 تعالى مركب وليس بتركيب وكفى بالتناقض
 جهلا ومثل هذا القياس ايضا لا يحى
 الا من جاهل لانه قرأنا شيء لا كشيء
 في الجسمية فتدبر قياس جسم لا كالا
 الى شيء لا كشيء لان قولنا ان صح لا يقال
 عليه وان لم يصح لا يقاس ايضا تامل
 نفهم وقولهم وانا عن جهات
 الست خال وانما اورد المص رحمه الله
 هذا لدفع شبهة الخصم وهو قولهم

أنا ما رأينا شيئا الا ورائنا في الجهات
 ونفي الجهات عن الشيء اعدام له قلنا
 لا اعدام نفي الجهات انما يلزم اذا كان
 قابلا للجهات والله تعالى منزّه عن
 الجهات ولا ينتفي بتغيرها نظيره في
 الشاهد ان ذات كل شيء ليس بجهة
 في النسبة الى نفسه بل يكون بالنسبة
 الى غيره ولا يليق على الله تعالى
 والله الموفق وتقدّر البيت سمي الله
 ذاتا خائبا عن الجهات الست فعل
 هذا يكون قوله خاليا في موضع نصب
 لانه صفة للذات كما عرف في موضعه
 لكن سقوط البناء لاجل النظم والجهات
 الست هي العلل والسفلى والماء واليابس
 والقدام والخلف واضافة جهات

يختص

الست

الست اضافة الشيء الى نفسه كاضافة
 علم الفقه والطب والله الموفق في رتبة
 وليس الاسم غير المسمى في ذلك اهل
 البصيرة خير الاعلم ان الاسم و
 المسمى الربعة الفاظ لا بد من معرفة
 تسمية ومسمى بكسر الميم واسم و
 مسمى فالسمية في الاسم وهي المسمى
 وهو ان ذكر الاسم هل هو الله ذكر
 الله ام ذكر غير الله قال اهل السنة
 والجماعة ان ذكر اسم الله ذكر الله
 وقالت المعتزلة والجهيمية والكرامية
 ان اسم الله ذكر غير الله لما روي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان الله لم ينعم ومنعوا اسما من
 احصاها دخل الجنة فلو كان الاسم

المسمى واحد لكان تسعة وتسعون
وهذا محال ولأن الإحصاء إنما يكون
للأسماء لا للذات وكذلك لو كان الآ
والمسمى واحدا لاحترق لسان من قأ
بالنار ولنا قوله تعالى يا عيسى خذ الكتاب
بقوة والخطاب من الله تعالى بهذا
الاسم خطأ بالذات لا للاسم وكذا
لو لم يكن الاسم والمسمى واحدا لكان
الخطاب للاسم لا للذات وهذا لا
يجز وكذا ذلك قوله تعالى وما اسروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين فلو
لم يكن الاسم والمسمى واحدا لكان الأمر
بالعبادة للاسم لا للذات وهذا لا
يجز وإنما المراد من الحديث التسمية لا
للاسم لأن الاسم يذكر ويراد به التسمية

وهو قائم بالمسمى وهو غير المسمى بالإنجاء^٢
مكن يقول لغيره ما اسمك فيقول
محمد فيكون مراد السائل والمجيب التسمية
لا للذات وقولهم بأن الإحصاء للأسماء
فأمر موهوم منهم لأن العدد والذات
والحدوث راجع إلى التسمية لا للاسم
حقيقة وإنما قولهم باحتراق اللسان
بذكر النار فليس كذلك لأننا نقول
إنما لم يحترق لسانه لوجود تسمية النار
لا حقيقة الاسم ولا يقال بأن إضافة
الاسم إلى الله تعالى باسم الله
دليل على أن الاسم غير المسمى لأن هذا
من قبيل إضافة الشيء إلى نفسه كما يقال
علم الطب أي هو علم الطب كذا قال
الامام المحقق مولانا حميد الدين الغفر

قدس الله سره وقوله ^{الذي} لاهل البصرة
خير ال ارا د به اهل السنة والجماعة
البصرة للقلب والبصر للعين وقوله
خير ال بدل من قوله اهل البصرة يقال
ال النبي صلى الله عليه وسلم اهل
بيته وال الرجل قومه وال فرعون
اهل ملته وقال قوم ال الرجل ولده و
نسله كما قال قائلهم تقود على ال اؤ
ولا حق يقيمون حولياتها بالمقارح
وفي الحديث لا الى كل موء من تقى
ومراد المص هذا والله اعلم قوله
رحمه الله وما ان جوهر ربي وجسم
ويكل وبعضه واستمالي اعلم ان
الله تعالى ليس بجوهر وقالت النصارى
بانه جوهر لان الجواهر اسم للقامم

بالذات

بالذات والله تعالى قائم بالذات فيكون
جوهر او نحن نقول بان الجوهر في
اصطلاح المتكلمين اسم لما لا يجزى وهو
واقع بجهة وقابل للكنفيات المتضادات
كالحركة والسكون ونحوهما والله تعالى
متعالى عن ذلك وكذا لا يوصف بالجسم
اسم لذات مركب والله تعالى منز
عن وصف التركيب لما ذكرنا من قبل و
كذا لا يوصف بالبعض والكل لان الكل
لفظة اسم بجملة تركيب عن جوهرين فصلا
والجزء اسم لكل جزء يتركب الكل منه ومن
غيره الا ان الجزء حقيقة هو الذي لا
يجزى وهذا لا يليق بصفات الله تعالى
والله الموفق قولا وما ان كلمة ما
وان للنافية الا ان بينهما فرقا وهوان

يقرن التأكيد كما قال قائلهم هي غذية
ما ان انتم ذهبا ولا مريغا ولكن
انتم الحرف ويقال ان انزال ذلك كما
في قول الشاعر وما ان اري عند القوا
تجلى وكلا المعنيين يتوافقان للنظم
الا ان التاكيد اوفق للبالغة وانما
لم نعمل ما علمنا تقدم الخبر على الاسم
وهو رب وانما قدم الخبر هنا لاجل
النظم وقوله ذو الشئ الى صفة الكل
لا صفة البعض لان الكل من الاكليل
فافهم قوله رحمه الله وما القرآن
مخلوق قال تعالى كلام الرب عن جند العالي
اعلم ان القرآن كلام الله غير مخلوق
ولا يحدث عند اهل السنة والجماعة
وقالت البخارية والزيدية وبشر بن

غيات

غيات المرسى وغيره من المعتزلة ان
كلام الله حادث وصورة الخلاف
بيننا وبينهم مبنية على معرفة كلام
الله وهو ما فهم عندنا عن اسم المفعول
قاسم بذات الله وهو نيا فالحرف
والسكوت والافه وهذه الحروف
العبارات دلالات على كلام الله تعالى
وعند الخصوم كلام الله هو اسم
الحروف المنظومة المركبة الحالية
في المصحف ومجتمعة في ذلك قوله تعالى
انا انزلناه في ليلة القدر والازل
انما يكون الحديث وقوله خالق كل شئ
والقرآن لا شئ فيكون خالقه وكذا
قوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا و
الجمل والخلق واحدا والعربية محمد

ومن حيث المعقول وهو ان الكلام
في الشاهد من جنس الحروف والاموات
فيكون في الغائب كذلك فيستحيل قيام
الحروف والاصوات بذات القديم
في الازل فيكون الكلام حادثة غير
قائمة بذات الله تعالى ولا نالوقلنا
كلام الله قديم يودى ان يكون الله
امرا وناهيا ونجيها ومستخرا قبل خلق
الاشياء والامور والنهي للعدوم محال
ومسغه والايثار والاستحباب قبل الوقوع
كذب ولنا ان كلام الله تعالى لو
كان محدثا كان عتمة لا يخلو اما ان
احدث في ذات الله او في ذات
غيره او لا في محل لا وجه الى الاول
لاستحالة كون الذات محلة لحوادث ولا

ولا وجه الى الثاني ايضا لانه يودي
الى ان يكون المتكلم ذلك المحل لانه
هو الموصوف بالصفة كالا سود و
الابيض وهما ذات قام بهما السواد
والبياض وغير ذلك ولا وجه الى
الثالث ايضا لان الكلام المحدث عرض
وقام العرض لانه المحل محال واما
الجواب عن شبهتهم الواهية في
الآيات الواضحة قلنا ان الهاء في
قوله انا انزلناه راجعة الى التا
لا الى المدلول وهو ما قام بذات الله
تعالى وكذلك قوله تعالى انا جعلناه
قرانا عربيا والدلالة على الكلام في
كلامنا وقرانا فيحملنا على هذا توفيقا
بان الدلائل واما قوله خالق كل شيء فليس

من مفهوم ذلك ان يكون الكلام مخلوقا
كما ان ذاته لا يدخل تحت قوله الله خلق
كل شيء فلا يكون مخلوقا بل خالقا لغيره
كن قال ضربت من في الدار لا يفهم منه
ضرب نفسه والى كان هو في الدار فكذا
صفته لما ان الذات والصفة لا هو
لا غيره وقد قررناه في مسألة الصفا
واما الجواب عن المعقول فنقول ان
الامر والنهي للعدوم انما يكون
سفها ان لو كان لوجوب الایتمار و
الانتهاء في الحال واما اذا كان ما في
حالة العدم ليجب الایتمار والانتهاء
وقت وجوده فلا كما في الخطابات الوا^{دة}
في عصر النبي صلى الله عليه وسلم الى
قيام الساعة كذا في الكفاية وكلمة ما

في صدر البيت نافية وقوله تعالى
كلام الرب عن جنس المقال اي تنزه
وارتفع كلام الرب عن جنس كلام
الناس القيل والقال والمقال والمقا^{لة}
يعني واحد والله الهادي قوله رحمته
ورب العرش فوق العرش كن بلا وصف التمكن ولصا^{لة}
اعلم ان الله تعالى منزله عن المكان و
الجهة عند اهل السنة والجماعة و
قالت المشبهة والجمعة بالاستقرار
على العرش تعالى الله عن ذلك
وقالت الكرامية بجهة الفوق لا
بالاستقرار على العرش وتعلقت
المشبهة بقوله تعالى الرحمن على العرش
استوى لان الاستواء قد يذكر و
يراد به الاستقرار كما في قوله تعالى

واستوت على الجودي اي استقرت
وتعلقت الكرامية بقوله تعالى وهو القا
فوق عباده فانه اثبت لذاته جهة الفوق
والفوقية اشرف الجهات فهو اول
بالعين ونحن نقول بان الله تعالى لو
كان متكلنا على العرش لا يخلو اما ان
يكون مقدرا لمقدار العرش او لم يكن
فان كان مقدرا بمقداره يلزم ان يكون
محدودا وان لم يكن مقدرا بمقداره
فلا بد ان يكون اصغر منه او اكبر منه
فالقدر الذي يوازي العرش يكون
مقدرا بمقداره فيلزم ان يكون متجزيا
بعضه وكل ذلك من امارات الخدوش
فان الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا اما
الجواب عن تعلق المشبهة والجسمانية بقوله

تعالى الرحمن على العرش استوى فاما
منه الاستيلاء لا الاستقرار والممكن
قال الشاعر قد استوى بشر على الوراق
من غير سيف ودم بهراق وقال
اخر قد استوى مروان في سلطانه
وابن الزبير غافل عن شأنه فان
الاستقرار لا يمكن لمن يجوز له التمكن
فكيف بمن له التنزه وقيد المصاحم
بلا وصف الممكن والصالح لشيء الى
هذا المعنى نفيا لقول المشبهة والجهة
والله الموفق واما الجواب عن تعلق
الكرامية بقوله تعالى وهو القا هرفوق
عباده فالمراد منه الفوقية من حيث
الرببة لا من حيث الجهة كما اخبر الله
تعالى عن فرعون بقوله وانا فوقهم قاهرا

لم يرد به الفوقية من حيث الجهة بل من
 حيث الولاية والرتبة وإنما قولهم
 جهة الفوق استوف الجهات كلام لا
 يفيد قائله فإن الخار من فوق السلطان
 من حيث الصورة ولا يوجد ذلك نقصه
 وشرفه بالفوقية بل السلطان فوقه
 من حيث الولاية والرتبة فكذا فيما
 نحن فيه والله الموفق ونسبحه المص
 ورب العرش فوق العرش إلى آخره
 قالوا فيه نوع نظرا لما أن الفوقية توهم
 مذهب الكرامية لكن مراد المص على
 ما قلت وهو من حيث الولاية والرتبة
 وبعضهم غيروا وقالوا على العرش استوي
 الرحمن لكن الخ وهذا موافق للأصول
 لا شبهة فيه ولا وهم والله الهادي

قال

قال رحمه وما التشبيه للرحمن وجهها
 فصن عن ذلك اصناف الأهل
 اعلم أن الله تعالى لا يشبه أحدا من
 خلقه ولا يشبهه خلقه من حيث
 الذات ولا من حيث الصفات وقا
 المشبهة لعنهم الله بأن الله تعالى
 صورة ومثابته واختلاف آخر
 بينهم في تعان الصورة لا نوردها
 ولا تشغل بها كيلا يطول الكلام
 وتعلقهم في ذلك قوله تعالى واضع
 الفلك باعيننا وقوله تعالى يا حي
 على ما فرطت في جنب الله أثبت لذاته
 العين واليد والجنب ولنا قوله تعالى
 ليس كمثله شيء وفي المماثلة بينه وبين
 بين خلقه من حيث الذات وأثبت الصفات

٧ الكتاب بدل

له بقوله وهو السميع البصير ولا يقال
بان ادخال النفي في الكاف يوجب المماثلة
كما يقال ليس كوله غلام في اثبات
الولد لان اهل اللغة اختلفوا فيه
فقال بعضهم افظ المثل زائد اى ليس
كهو شئ كقوله تعالى كن مثله في الظلمات
اى كن هو ووقا بعضهم الكاف زائد
اى ليس مثل شئ قال الشاعر ليس
كمثل الفتي زهير خلق يوازيه من الفضائل
وانما قرن بينهما للتاكيد او نقول انما
قرن بينهما للنفي التشبيه بينه وبين خلقه
من حيث الذات ومن حيث الصفات
لان الكاف للتشبيه الخطأ بالصفا
والمثل للتشبيه الذات في استعمال اهل
اللغة كذا قيل واما الايات فتعلقوا

بها فنحن نقول فيه بان الله تعالى
يذاوعينا لكن لا كاليد ولا كالعين
ولا نستغل بالتكليف لان التوقيف
لم يرد كذا اثر في الاشارات وقيل
ان المراد بالعين العلم والحفظ ومن
اليد القوة ومن اجب الطاعة كذا
في التفسير وكلمة ما في قوله وما التشبيه
نافيه وخبرها محذوف وهو ثابت
او كائن تقديره وما التشبيه ثابتا
او كائنا للرحمن وقوله وجهها محتمل
ان يكون نصبا على التميز اى وجهها من
الوجوه ومحتمل ان يكون نصبا على
نزع الخافض انصب كما في قوله تعالى
الا من سفه نفسه الاى نفسا فعلى
هذا معناه ما نزهه نسبت خلقه رايهم

روى الرويها يعني لا يشبه ذاته بالذات
 ولا صفاته بالصفات لان الذات
 الخلق كله لا يكون الا في زمان او مكان
 وذاته لا يكون في الزمان ولا في المكان
 على ما نقرر في بليت الثاني بعدده
 ان شاء الله تعالى وكذا صفاته لا
 يشبه بصفات الخلق لان صفات
 الخلق تتغير وتبدل وتتناهى و
 صفات الله لا تقبل التغير والتبدل
 والتناهى لانها من امارات الهدى
 والله تعالى منزّه عنها كذا في شرح
 التعريف والله الموفق وقوله
 فصن امر من صان يصون من باب
 دخل اي احفظ وذلك اشارة الى
 التشبيه وقوله اصناف الاهال

الاصناف

الاصناف جمع صنف وهو النوع و
 الاهال جمع كالاراضي في جمع ارض
 وحكم الياء فيها حكم ياء القافى
 في سقوطها وثبوتها كما عرف في موضعه
 والله اعلم قال رحمه الله ولا يعجز
 على الديان وقت واحوال وازمان
 بحال اعلم ان الاوقات والاحوال
 والازمان لا تعلم الا بدور الفلك
 ودور الفلك على الله تعالى
 لان الله تعالى تعالى ان يكون دا
 تحت دور الفلك وما لا يدخل تحت
 دور الفلك لا يجوز عليه الزمان
 كذا اشار الاستاذ مولانا حميد الدين
 الضرير في فوائده وتحقيق هذا
 ما ذكر في شرح التعريف بلفظ الفان

آوردها ايضا حاشا لهذا الكلام وطلب النيل
 والمراحم يعني بروه اوقات زورا انهم
 نكه رفتی اوقات حرکات فلک است و فلک
 بنور و وقت بنور و چوه فلک بنور حرکت
 وی بنود که معدوم حرکات محال است و چو
 حرکات فلک بنور و خدای عز و جل بود که فلک
 را با فریة باز بجنبانید تا از ارض بسته
 وی وقت به مدام بس محال نکشد
 خالق وقت اندر وقت بوردن از بهر آنکه
 وقت مخلوق است و خالق پیش از مخلوق
 باید لا محاله و چوه اهدنا وقت را یروا
 فلک نیست کنه چوه فلک نیست کرد
 حرکات و غیره مانع و چوه حرکات فلک
 مانع معدوم کننده وقت و فلک با نزار
 آنکه بغير باقی با برسی افناء و معدوم

باقی باقی بسیا احلام تا افناء و اعدام
 درست آید و موجه و خالق موجود باید
 پیش از خلق و ایجاد ایجاد و خلق درست
 آید و قوله و احوال و از زمان ای لا یغنی علیه
 احوال و از زمان زمانه یعنی بر زمانه
 نگردد از زمانه آنکه گذارنده وی است
 محال باشد که شتی زمانه بر گذارنده
 زمانه و هر که زمانه بروی بکنند و تا
 او بر زیادت دور یا این زیادت نقصان
 چنانکه خدای عز و جل گفت الذی خلقکم
 من ضعف ثم جعل من بعد ضعف
 قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا و
 شیبة چوه زمانه برای روندالت
 که از ضعف بقوت آمد و از زیاد
 است و گاه از قوه بضعف آمد و آن

زياد است و كاز قوت بضعف امد واه
نقصانه است چونه تقماته زيادات
برحق وي روانيت جريان زمانه رو
محال است هو هر چه از ضعف بقوت
آمد است از ضعف معدوم بوزنه ^{جود}
آمد و هر چه از قوه بضعف امد فاذا كنه
تا معدوم ايه جريان زمانه را تا بغير انيت
وجوه برحق بقا ارس صفات بهيج چند
روانيت درست شد كه بروى جريان
زمانه را نيمت هذا حاصل ما هو
المذكور في شرح التعريف من غير تغيير
وانته الهادي قوله الديان على وزن
فعال للبالغة من دانه بالصفة اي
جازاه معناه يار ايش و هنده و جرای
هر مطيع و عامر ز او قوله محال اي كل

حال

حال يعنى لا في الزمان المستقبل ولا في
الزمان الماضي و انته الهادي قوله
رحمة الله و مستغن الهی عن نساء
و اولاد انايت او رجال اعلم ان
الله تعالى واحد لا شريك له و خالقنا
في ذلك الوثنيتة و المجوس و المثلثة
و الطبايعون و الافلاكيون و نظم
اكتساب لا يثير الى المناظرة مع
هو لاء المثاننة فانهم يزعمون ان
الالهة ثلثة الله روح و الصاب
مريم و الولد عيسى و انما وقعوا
في ادعاء هذه المحالات لما انهم راوا
عيسى عليه السلام تولد من مريم
غير اب فقالوا مثل هذا التشنيع و
هذا البدع اعجب من خلق آدم عليه السلام

الذي خلقه من تراب كما في قوله تعالى
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه
من تراب اذ خلقه لا من اب ولا من
ام ولا يحصى لهم عن هذا الالتزام
ولنا قوله تعالى وهو الله الواحد القهار
بأنه واحد لا يشبه واحدا من
خلقه لان الواحد من خلقه المفقود
لا يكون الها وقولهم بان له زوجة
قلنا هذا لا يجوز على الله تعالى
لانه يهودى الى الاحتياج والمحتاج
لا يكون الها ولان الحاجة نقص
مرتفع بالمطلوب والنقصان لا يجوز
على الله تعالى والبيت الثاني في النظم
يشير الى هذا المعنى وقوله رحمة كذا
عن كل ذي عون ونصر تقدر ذو الجلال

وذو

وذو المعالي واما قولهم بالولدانة
يوهون الى الجبرية والتبعض وذلك
من امارات الحدوث تعالى عن ذلك
علوا كبيرا والله الموفق والناقذ
بالاولاد دون الابناء شمل الانا
والذكور والذباين بقوله انا انثى او
رجال واحترز بقوله انا انثى عن
قول بني ملج بان الملائكة بنات
الله وهم يعبدون الملائكة و
بقوله اورجال احترز عن قول
النصارى بان المسيح ابن الله وهم
يعبدون المسيح وقوله تقدر ذو الجلال
الى العظمة وقوله وذو المعالي
هي جمع المعلاة وهي الشرف والرفعة
كذا في الصحاح قول رحمة الله

بیت الخلق قهراً ثم يحيى بجزئهم على
وفق الخصال اعلم ان الله حشر
الاجسام يوم القيمة حق ثابت خلافاً
للفلاسفة واتفق اهل الاسلام
على ان الانسان لا يهل بعد موته بل
يحشروا يحيى لا بحالة يوم القيمة صغيراً
كان او كبيراً ذكران او انثى مؤمناً
كان او كافراً قال الله تعالى جواباً لسؤال
الكفرة من يحيى العظام وهي رميم
قل يحييها الذي انشاها اول مرة الا
معناه يحييهم في القيامة فانيا كما
انشاهم اولاً كذا في التفسير وكما
يحشر الانسان يحشر الجن والشیاطین
والبهائم والطيور والحشرات
قال الله تعالى واذا الوحوش حشرت

وقل

وقال في آية اخرى وما من دابة
في الارض ولا طائر يطير بجناحيه
الى قوله ثم الى ربهم يحشرون وقوله
اطلاق النظم يفيد هذا المعنى وهو
بیت الخلق اى المخلوق على طريق
ذكر المصدر واردة المفعول ولا
معنى البيت يميت الله المخلوق في
الدنيا قهراً اى بلا مخافة ثم يحيى في
الآخرة وقوله فيجزئهم على وفق
الخصال من جرى يجرى لا من جزئ
يجزئ اى فيعطيه الله الجزاء على
موافقة الاعمال ان كان خيراً فخير
وان كان شراً فشر قال الله تعالى
من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن
يعمل مثقال ذرة شراً يره والبيت

الثاني تفسير البيت الاول وفي هذا
المعنى وهو قوله رحمه الله لا اهل
الخير جنات ونعيم ولها الكفار
ادراك الكمال اي للمؤمنين قوله
الحاصل جمع خصلة كالخلال في جمع خلة
الكمال العقوبة والله الموفق قوله
رحمة الله يراه المؤمنون بغير كيف
وادراك وضرب من مثال اعلم
ان الله يرى يجوز ان يراه المؤمنون
دون الكافرون عند اهل
السنة والجماعة وقالت المعتزلة
والنجارية والخوارج والزيدية من
الروافض بانه مستحيل الرواية و
مجتهم في ذلك قوله تعالى
لا تدركه الابصار فالله تعالى

الادراك

ك
الادراك في الابصار عن ذاته والا
المقرون بالبصر هو الرواية وحال
الاية خرج مجزئ المدح فان كانت
الرواية جائزة على الله لم يكن نفيها
عن ذاته مدحا وزوال ما يوجب
المدح لا يجوز على الله تعالى في
الدنيا والآخرة واما المعقول
فهو ان المرئي في الشاهد هو الجسم
فحب وعند بعضهم المرئي في الشا
هد اما ان يكون جسما او جوهر او عرضا
وذا ان الله ليس بجسم ولا جوهر
ولا عرض فاستحال ان يكون مرئيا
ولنا قوله تعالى وجوه يومئذ
ناظرة الى ربها ناضرة معناه وجوه
مضيئة حسنة تنظر بالبصر الى

خالقها بلا احاطة ولا كيفية لان
النظر المعدق بكلمة الى يراد به نظر
العين بالنقل عن امته الشفة ولان
النظر لا يخلو عن اربعة اوجه كما في
نظره اى انتظره ونظر له اى رحمه
نظر فيه اى تفكره ونظر اليه اى
ابصر ورأى ولا يكل على هذا قول
القاتل الى اليك لما وعدت لنا
نظر الفقير الى الغنى الموسر حيث
اراد منه الانتظار دون الروية
مع انه قرن بكلمة الى ولا يرد ايضا
قوله تعالى ولستظرون نفس ما قدمت
لغدي بصلة الام للتفكر ولا يرد
ايضا قوله تعالى ولا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة بصلة

بصلة

بصلة كلمة الى النظر الرحمة لان
الحقيقة مجوز ان تترك بقرينة
بدليل زائد وهذا سابع في كلام
العرب فانهم لم لا يصح تاويل من
قال في قوله تعالى وجوه يومئذ
ناظرة الى ربها ناظرة اى الى امر
ربها او لتوايه لوجوه احدها قرنه
بنظارة الوجوه ونظارة الوجوه لمن
يكون واجدا مقدرا لا فاقدا منتظرا
والثاني اضاف الى دار الآخرة ينظر
كدار الدنيا اذ في الانتظار منتظرة
لانه موت احمر وليس بدار المنتظرة
فلا يكون الانتظار مرادا والثالث
اضاف الى ذاته بقوله الى ربها
ولو جاز الصرف الى غيره ذاته بجاز

ايضا صرف قوله تعالى واعبدوا ربكم الى
غيره وهذا لا يجوز والرابع انه ذكر
على وجه الامتنان والمنة تلزم بالروية
لا بالانتظار لان التوقف والانتظار
منفص للثبوت فحملناه على الروية لئلا
يلزم التفتيش والمعقول لنا هو
ان علم جواز الروية الوجود اذ
خلق الله الروية في ابصارنا والله
تعالى موجود فيكون رويته وعلى هذا
لا يرد علينا من الموجودات التي لا
تري في ابصارنا وذات الله تعالى
لا ترى في الحال ايضا لان الله تعالى
يخلق الروية في ابصارنا كالغاية
يبصرها المرة ولا تبصرها والجن
يراه المصروع ولا يره غيره وجبرائيل

عليه

عليه السلام يراه النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يراه من عنده فكذا في مسئلتنا
فماذا انجز الله وعده في الجنة واكرم
عباده برويته خلق رويته ذاته
في اعين الموء منين فيرويه كما هو بلا
كيف ولا كيفية ولا جهة ولا مقابلة
ثم اعلم بان كل شيء يري كما هو فان
كان في جهة يري في جهة وان لم
يكن في غير جهة يري في غير جهة و
كذا كل شيء يري بطريق المقابلة
والله تعالى لا يحتمل الجهة ولا
المقابلة فيرى بلا جهة ولا مقابلة
والله الهادي وسئل الصادق
رضي الله عنه كيف الروية في الجنة
فقال يسببك عنك ثم يحل لك برحمته

وأما الاستدلال لهم بنفي الإدراك
 في قوله تعالى لا تدركه الأبصار والنفى الروي
 فاستدلال فاسد لأن المنفى هو الإدراك
 لا الروية والإدراك هو الوقوف على
 جوانب المربي وحدوده وما يتجمل
 عليه الحدود يستحيل عليه الإدراك دون
 الروية فكان الإدراك من الروية
 بمنزلة الأحاطة عن العلم كقوله
 نع ولا يحيطون به علما وهذا لا يقتضي
 نفي الروية إذ نفي الإدراك مع ثبوت
 الروية دليل أن الروية تصح فانه
 يقال رأته وما يقال أدركته ألا
 ترى أن السماء ترى ولا تدرك ونفي
 الإدراك مع تحقق الروية وهو المنقضي
 للمدح إذا انتفاء الإدراك دال على زوال

نقيضه

ما يستحيل على الروية لا يوجب المدح كالمعذور بنفي الإدراك

نقيضه التناهي والحدود عن ذات
 الله تعالى فكان الآية حجة لنا على
 الخصم لا للخصم علينا ولذلك أثبت
 المصنف رحمه الله في النظر الروية
 دون الكيفية والإدراك بقوله
 يراه المؤمنون الخ وأما الجواب
 عن تعلقهم لنفي الروية بالجسم ونفي
 الجوهر فهو أن نرى الجوهر والألوان
 وغيرها في الشاهد فانه روي
 الجوهر لكونه جوهر الزم أن لا
 يرى اللون وإن روى اللون لكونه
 لونا لزم أن لا يرى الجوهر وأن روي
 لوجودها لزم أن يرى كل موجود فصح
 أن يرى اعتبارا بالشاهد إلى الغائب
 والله الموفق قال في الكشف وهو

المعزلة في هذا الموضع ولا يفرنك
تسترهم بالملكفة فانه ينسوبات
اشباحهم والقول ما قال بعض اهل
العدل لانه فهم لجماعة سموها هو اهل
سنة وجماعة حمر لعزى موكفة قد
شبهوه بخلفه وتخوفوا اشنع الوري
فتبروا بالملكفة قلت لا يقولونك
بنهم قوله لا يفرنك بهذا المقالة
الشيعة لاهل السنة والجماعة فاما
سموا بهذا الاسم كانوا على عقيدة
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضوان
الله تعالى عليهم اجمعين الا انه المنصوب
برفوعات ابد بالحرص والمشااهدة
واما سميتهم انفسهم بالعدالة و
التوحيد فجر ثقيل وخطا فاحش كما قال

الاستاد

الاستاد العلامة شمس الدين الكورني
رحمه الله بانهم ابطوا توحيدهم
بعد اهلهم وعدلهم بتوحيدهم لا
توحيد لا يوصل اليه الا بالتجاسد
وعدل لا يوصل اليه الا بابطال التوحيد
وتصويب الثبوتية قال مجا وبال
اوليس يعلم ديننا الا بالملكفة لابد
من تسليمها بالمعرفة والافتكاذيب
النصوص وعجزه لكن ابواب الهداية
مرجعة مغلفة وقال اخرى لجماعة
سموا خيالات لهم بالعدل والتوحيد
حمر موكفة علوا لا كيفية ريت
الوري ما ضرهم لو ابصروا بالملكفة
وقال اخرى لجماعة نبوا مذاهبهم
الى العدل والتوحيد فذا بالسفسفة

ولا بطاوا توحيدهم مع عداهم ولعدا
بالوحد كالفسفة وتزلزلوا في امرهم
وتعلقوا في دينهم وتعنفوا بابل كفة
لما شتموا اهل الجماعة ناهقا فكانهم
في اليقة حمر فلا نهم لم يعرفوا رب
الورى فكيف من يعرفه بابل كفة وانما
اوردنا هذه المقالات تحقيقا للمقاولة
ومجازاة بالمجاوبة كان البارى احلم
وانما قيد بالموءنين لان الكافرين محجوبين
عن الرودية يوم القيمة لقوله تعالى
ولا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
فلو كان الموءنون يوم القيمة محجوبين
ايضالم يكن لتخصيص الكفار بهذه الآية
مع وفائدة ولان الرودية كرامة من
الله للموئين وكرامة الله تعالى يوم القيمة

للموئين

للموئين خاصة ولا يصح قول من قال
بان الكافرين ايضا يروى للحرة الكرامة
بهذه الآية ولان الله تعالى لم يعظمهم
ادنى النعمة وهي الجنة التي انزل بل
اعطى للموئين خاصة قال الله
تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا
فكيف يعطيهم الا على النعمة واعظمها
وهي الرودية لقوله تعالى واذا رايت
شم رايت نعيما وملكا كبيرا والملك
الكبير هو الروى استعز ان خالق كل
العبيد نوالى جزيل وبطشى شديد
قوله فينسون النعيم اذا راوه
فيا خسران اهل الاعتراف اراد
بالنسيان هنا النسيان الذى هو النسيان

والاغفال لقوله تعالى سوا الله فنيهم
لا من النسيان الذي هو الترك والا
غفال ومعز البيت فيتركون نعيم الجنة
حين رأوا الله تعالى روى عن حسن
البصري رضي الله عنه قال بين ما
اهل الجنة بالجنة اذ طلع عليهم الرب
عز وجل فيبهتون بين جلاله وجماله
ثم غاية الف عام اذا نظروا الى
الجمال طابوا واذا نظروا الى الجلال
ذا ابوا مع كذا اختاره به بارئ كذا ازخونه
خود كردند از چيز در آستان بردار
معز لذات مطعم ومشرب وشمع حو
وقصور وانهار واثجار بهر جبر مانند
لان الخالق غالب كل شيء وفي خبر اخر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

بينما

بينما اهل الجنة في الجنة اذ سطع عليهم
نور فاذا الرب قد اسرف عليهم فلا
يعطون في الجنة اقر لعينهم ولا
اسر لقلوبهم من النظر الى الله
تعالى فاذا احجب عنهم حتى يبق نور
وبركة فيهم وقوله يا خسران
اهل الاعترال معناه لاهل الاعترال
والخسران النقص والهلاك فلما
تزع الجار من الاهل وهو اللام نصبت
للخفة لقوله تعالى ورفع بعضهم درجات
فبعضهم منصوب بزعم اللام اي
لبعضهم وقوله يا خسران الخسر
او الخسار والخسران منصوب برفع
اللهم مصدر خسر خسر من خسر
علم يعلم وهذه الثلثة لثلاثة

معان الخسران للفقهاء كقوله تعالى ولا
تخسروا الميزان اي لا تنقصوها والحق
الهلاك كقوله تعالى اكن من الخاسرين
اي الهالكين والخسر العيب كقوله
تعالى قد خسروا انفسهم اي عيتوا ولنا
وصفوا المعزلة بالخسران دون غيره
من المصادر لا تضر بكون روية
الله تعالى والافكار تكذيب الله
تعالى في الاخبار ككفر والكفر نقصان
في الدين فعوذ بالله من المذهب الذي
يؤددي الى الكفر قوله رحمه الله وما ان
فعل اصله واقتراض على الهادي
المقدس ذو التعالي اعلم ان رعاية
الاصحح والصلاح في حق العباد لا
يجب على الله تعالى قال بشرنا المقتر

واو من تابعه لا يجب على الله رعاية
الاصحح في حق العبد ولكن يجب عليه
ما هو المصلحة وكل المذهبين قريبان
لا تفاوت بينهما في اضافة الوجوب
الى الله سبحانه في ذلك ان الله
تعالى حكيم في امره فاذا امر عبدا بما امر
اقتضت حكمته ان يعطيه هذا العبد
ما ينبغي به الايمان بالمأمور به ولا يجوز
منعه ذلك فاذا منعه ما ينبغي به وسفر
به العبد واذا اعطاه لا يضره ولا
ينفع به العبد فاذا كان الامر على
هذا المثال كان منعه بخلافه ولا يجوز
على الله تعالى ولنا قوله يفعل ما يشاء
يشاء ويتكلم ما يريد وما انعم الله
تعالى على عبده من الاحسان والرحمة

السلامة والایمان والهداية فهو فضل
منه وما عاقبه به فهو عدل منه ولو
قلنا يوجب الاصلح والصلاح على الله
تعالى لزم ابطال منته الله تعالى على
عباده وهو قوله تعالى ينون عليك
ان اسلموا الآية لان من اعطى ما هو
واجب عليه لا يكون له منته على المعطى
لانه قضي ما هو المستحق عليه واما
قولهم بان المنع يكون بخلافه اطل
لان النخل انما يكون اذا كان حقا
واجبا على الله تعالى فاذا اذالم يكن
كذلك فلا ولا يقال للمحتاج هذا
بان النخل ترك اسعاف المحتاج مع
القدرة عليه لانا لو سلمنا ان النخل ذام
ولكن نضم مع هذا الوصف شيئا اخر

وهو

وهو كون منعه حكمة ولان سلم ان
الترك على هذا الوجه بخل هو عدل
والله الهادي قوله وما ان في
صدر البيت للمنع قد مر تقريره في قوله
وما ان جوهر واسمها فعل اصلح
ذوا افتراض خبرها على لغة بني تميم
لانه لا عمل لها عندهم او على لغة
من قال اكلت دجاجة ان وقوله
افتراض مصدر المبني للفعول لان
المصدر لا يتفاوت بينهما كقولهم ضربا
ضربا ولو كان مصدرا المبني للفاعل
لا يصح فافهم الهادي المرشد المقدم
المطهر ذي التعال اي العظمة وانتم
الهادي قوله رحمه الله وحق لازم تصديق
رسوله واملاك كرام بالسؤال

اعلم ان الايمان هو التصديق بالتصديق
بالقلب عند اهل التحقيق لكن الاقرار
باللسان شرط لا جراءة الاحكام في
الدنيا وعند كثير من العلماء رحمهم
الله هو التصديق بالقلب والقرار
باللسان وعند مالك والاوزاعي
وجميع اهل الحديث هو التصديق
بالقلب والقرار باللسان والعمل
بالاركان وقيل بشر بن غياث
وابن الراوندي ان الايمان هو التصديق
فحب الا ان التصديق يكون بالقلب
واللسان وقيل عبد الله بن سعيد
القطان والفضل الرقاشي ان
الايمان هو الاقرار لكن بشرط العرف
في القلب وقيل الكرامية الايمان

هو

هو الاقرار المجرد وقيل جهم بن عبد
الله الزمذي وابو الحسن الصالح
ان الايمان هو المعرفة والصحح ما قاله
المحققون ان الايمان هو التصديق
بالقلب والقرار باللسان فهو مو
عند الله تعالى لوجود التصديق غير
موجود في احكام الدنيا لعدم الاقرار
كما ان المناق لا يوجد منه الاقرار
دون التصديق فهو موجود في احكام
الدنيا لوجود الشرط وهو الاقرار
باللسان وكافر عند الله لعدم
التصديق وهذا مروي عن ابي
حنيفة رضي الله عنه وهو اختيار
الشيخ الامام ابي منصور لما تروى
راي الحسن ابن الفضل رحمهما الله وذلك

ان الايمان عند تعارف ارباب
 اللسان هو التصديق فقط فحسب
 قال الله تعالى خبر عن اخوة
 يوسف عليه السلام وما انت
 به من لنا ولو كنا صادقين اى
 بصدق لنا وكذا خبر عن
 قول فرعون لعنه الله للسحرة
 استمع له قبل ان اذن لكم اى صدق
 به فعلى هذا الايمان بالله ورسوله
 هو تصديق الله تعالى فيما اخبر به
 على لسان رسوله وتصديق رسله
 فيما اخبر عن الله وانه عمل القلب
 ولا تعلق له باللسان والادكان
 الا ان التصديق لما كان امرا باطنا
 لا يوقف عليه ولا يمكن بناه اجزاء

الاحكام

الاحكام عليه جعل العبادة عما في
 القلب بالافرار امانة على التصديق
 وشرطا لاجزاء الاحكام قال النبي
 صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
 الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
 الحديث فمن اطلق اسم الايمان
 على غير التصديق فقد صرفه عما
 هو المفهوم منه في اللغة ولو جاز
 ذلك لجاز صرف كل اسم عن موضعه
 وفيه ابطال للسان ولم يصح حينئذ
 الاحتياج بالقرار والدليل على صحة
 ما ذكرنا جواب النبي صلى الله عليه وسلم
 لسؤال جبرائيل ما الايمان قال ان
 تؤمن بالله وملائكته وكتبه و
 رسله الخ وروى عن جبرائيل قال

بدر
 بالافرار

بعد ذلك فاذا قلت هذا فانا
مؤمن قال نعم فلو كان الايمان
اسما لما وراى التصديق كان تقدير
النسبة صلى الله عليه وسلم الايمان
بالتصديق خطأ وقول نعم كذب
والقول بباطل كذا في الكناية
فرواية الكناية لمن انصفها كناية
والله الموفق واما وصف الفرض
بالالزام احترار عن فرض غير
لازم وهو الوتر لانه سنة عندنا
وعند ابي حنيفة رحمه الله وان كان
فرضا لكن غير لازم ولهذا لا ي
يكفر بجا حده ولكن يفتق بخلاف
فرض العين والله الموفق واما
ذكر الرسل على طريق الاطلاق لما ان

الايمان

الايمان بجميع الانبياء والرسل فرض
علينا ولا حاجة بنا الى معرذ عديم
ولا الى تخصيص عدد منهم بالايمان
فانك متى حصرتهم على عدد يحتمل
ان يكون اريد من ذلك او انقص
فيؤدي الى انكار نبوة نبي او الى
سهادة غير النبي بانه نبي وهذا لا
يجوز واما افرد الرسل بالذكر
دون الانبياء مع ان الايمان والله
التصديق بالجميع واجب للتعظيم
والفضل على غيرهم كما في قوله تعالى
منها اربعة حرم فلا تظلموا فيها
انفسكم والكناية راجعة الى الاربعة
اشهر خض هذه الاربعة بالذكر
تفضيلا لها مع كون المنهي عنه حراما

في غيرها من الشهور والله الهادي
قوله رحمه الله واملاك كرام اه
يعني ان الايمان بالملائكة فرض لانهم
ايضا حي ان عداوتهم وجحودهم
كفر لمن كان له علم بالملائكة واذا
لم يكن له علم بهم فهو يعلم ولا يكفر
كن امن بالا انبياء على سبيل الاجمال
ثم سمع من غرائب اساميهم وانكر
كونه نبيا لا يكفر هذا وقوله و
املاك هي جمع على القياس والملائكة
ايضا جمع ملك تكونها على غير القياس
والملائكة جمع مملوك لانه يقال
لجميع ملائكة وبالهمزة وللواحد غير
همزة لان الاصل ملك فاسقط
الهمزة للحقيقة وهي من الملائكة والملائكة

والاولوكة

والاولوكة الرسالة كما قال القائل
وغلام الرسالة مأكول فعدك
ماسئل وانما سميت الملائكة لانهم
رسل الله تعالى قال الله تعالى
جاء على الملائكة رسالا كذا في تفسير
الفقه وانما سميت كراما لانهم
مكرمون على الله تعالى بالطاعة و
اداء الامانة اذ الكريم لا يكون خوا
كذا في التفسير ويحتمل انه سميت
كراما لكرامتهم الموصفين وهو ان
بعضهم رقباء وبعضهم كاتب الاما
وبعضهم موكل على اقامة مصالح
الشر وغير ذلك مما يطول ذكره
كما جاء في الاخبار وقوله بالسؤال
الح مع التواتر قوله رحمه الله

وختم الرسل بالصدق والمعالي بني هاشم
 ذي جمال اراد به نبينا محمد صلى الله
 عليه وسلم وهو محمد بن عبد الله بن عبد
 المطلب بن هاشم بن عبد مناف ولما
 افرد به بالذكر بعد دخوله تحت الرسل
 على طريق ارادة التخصيص بعد التعميم
 للتفصيل كقوله تعالى من كان عدوا
 لله وملائكته ورسله وجبريل و
 ميكال كقوله تعالى نزل الملائكة و
 الروح فيها وهو جبرائيل عليه السلام
 وقيد بختم الرسل احترازا عن قول
 اليهود والنصارى اما اليهود فقد
 انكروا نبوة نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم وجتهدوا في ذلك انهم ادعوا
 موسى عليه السلام قال لهم اني خاتم

الانبياء

الانبياء فعليكم بديني ما دام
 السموات والارض لو كان محمد خاتم
 الانبياء لكان شريعة موسى منسوخة
 والنسخ من الله تعالى محال لانه بدء
 وغلط واما النصارى فقد افترقت
 فيما بينهم فرقتين وانكرت طائفة
 منهم فقالت انه غير نبي اصلا وادعوا
 ان عيسى عليه السلام اخر الانبياء
 كان سميت اليهود في حق موسى عليه السلام
 واقرت طائفة منهم برسالة وادعوا
 لكنهم رجموا الرسول الله صلى الله
 عليه وسلم الى العرب خاصة لا
 الى كافة الخلق وقلنا ان الله
 تعالى قد جمع في حق نبينا صلى الله عليه
 وسلم من المعجزات هو القرآن الذي يحدث

ونحوه من غور طي

به فصحاء العرب ولم يقدرُوا على آيات
مثل فظهر بحجهم عن معارضة ذلك
كما نطق به القرآن وهي قول تعالى
وان كنتم في ريب مما انزلنا على
عبدنا فانوا بسورة من مثله الى غير
ذلك من الايات التي تدل على صحة
رسالته وصدق دعواه من غير ان
تخفى واما قول اليهود بان النسخ يدل
على البدل فانه ليس كما قالوا بل النسخ
عبارة عن بيان مدة انتهاء الحكم
في علم الله ولا وقوف للعباد على
تلك التغيرات فاذا ورد النسخ قد
بين ان ذلك الحكم بلغ الى نهايته
وذا لا يوجب البدل واليقين والغلا
واما قولهم بان موسى عليه السلام

خاتم

خاتم النبيين فافتراء على موسى عليه السلام
لظهور المعجزات على يد عيسى عليه السلام
مع دعوى النبوة وهو دليل الصدق
قطعا ولو لم تكن المعجزات دليل
الصدق في حق عيسى عليه السلام
لا تكون ايضا دليلا في حق موسى عليه
السلام ولما دلت معجزات عيسى عليه السلام
على صدقه فقد ظهر كذب من ادعى
ان موسى خاتم الانبياء ثبت ان هذا
افتراء واما قول قوم عيسى عليه السلام
انه رسول الى العرب فقط فباطل
لما انهم لما سئلوا رسول الله فقل
اقروا انه لا يجوز علي الكذب اذ لو جاز
علي الكذب لجاز علي عيسى ايضا واذا
لم يحز علي الكذب وهو يقول ان

بعثت الى العرب والعجم ^{قلا} كما عليه السلام
بعث كل نبي الى قومه وبعثت الى الناس
كافة والدليل على ذلك قوله تعالى
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا وقوله تعالى وما ارسلناك
الا كافة للناس معناه وما ارسلنا
يا محمد الا الى جميع الناس ومعنى كافة
في اللغة الاحاطة على احد التاويلين
وانه الموفق وقوله نبي هاشمي
انما بين الرسول بالنبي لان كل رسول
نبي وليس كل نبي رسول والرسول
من يكون له كتابا وينزل عليه الوحي
على سائر جبرائيل عليه السلام والنبي
قد يكون تابعا للرسول ويوحى اليه
في النوم هذا هو الفرق بين الرسول

والنبي

والنبي وقوله ذي جمال فيه اشارة
الى الله تعالى سماه بدرًا في قوله طه
اذ الطاء تسعة والهاء خمسة فلكو
الربعة تحركا نه قال يا بدر ليلة
عشر وسماه شمسًا في قوله سراجا
منيرا اراد من السراج الشمس كما في
قوله وجعل فيها سراجا وقمرانيرا
وقوله تعالى وجعل الشمس سراجا
وقوله سراجا وهما جارا وسماه
نجما في قوله والنجم اذا هوى يعني ومحمد
اذ انزل من السماء ليلة المعراج في
قوله رحمة امام الانبياء بلا اختلا
وتابع الاصفياء بلا اختلا
وانما وصفه بالامامة للحديث
المروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

على ما يذكر في مسئلة المعراج ان شاء
الله تعالى وقوله بلا اختلاف اي بين
اهل السنة والجماعة وقوله وتاج الا
صفاء وصفه بالتاج اشارة الى انه
اشرف الانبياء كما ان التاج اشرف
اللباس وازنية للناس قال رحمه الله
وباق شرعه في كل وقت الى يوم
القيامة وارتحال اي بلا نسخ الى يوم
القيامة وقوله وارتحال اي ارتحال
الناس كله من الدنيا الى العقب والواو
في قوله وارتحال عطف فانهم قوله
رحمه الله وحق امر معراج وصدق
وفيه نص اخبار عموال اعلم ان المعراج
لبنينا محمد عليه السلام ثابت وانه
عرج به الى السماء السابعة والى ما

شاء

شاء الله في ليلة في اليقظة ببدنه
عند اهل السنة والجماعة وقالت
المعزلة انه في الرواية لا في اليقظة
وتعلقهم في ذلك قوله تعالى وما
جعلنا الروءيا التي اريناك الا فتنة
للناس ولان العقل يردده ويستحيله
لما ان صعود العبد الى السماء السابعة
والى ما شاء الله ونزوله منها في
ليلة واحدة في اليقظة غير معقول
ولنا قوله تعالى سبحان الذي
اسرى بعبده ليلة الآية معناه ستره
ففي الآية استدلال ان احدهما لفظ
اسرى فان الاسراء يكون في اليقظة
لا في الروءيا فلو حمل على الروءية لايكون
كثيرا حرمة بها الرسول صلى الله عليه وسلم

بل عام في حق العباد والثاني انه
قال بعبده واسم العبد اذا ذكر في
القرآن يراد به الشخص العبد كقول
تعالى لما قام عبد الله وكفوله تعالى
اني عبد الله وقوله اني عبد الرحمن
ونظائر في القرآن كثيرة فلما كان
الشخص مراد في الآية علم انه في
البيضة لان الشخص لا يذهب في
رواياه وانما الآية التي تعلقت بها
المعتزلة فالمراد منها الرواية بالبصر
عيانا في البيضة وان كان الرواية
في اللغة موضوعا للنوم فاستبعد
الرواية للرواية مجازا والدليل
على ذلك قوله فتنة للناس والفتنة
انما يكون في البيضة لان الرواية فانهم

وانما

وانما قوله بانه مستحيل عقلا فهو كلام
لا طائل تحته لان بناء المعراج ليس على
فعل العبد بل هو مبني على قدرة الله
الله تعالى وهو على كل شيء قدير وقوله
رحمه الله وفيه نص اخبار عموال
وهو ما روى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال كنت نائما
في بيت عتيق ام هاني وقد ناست
عني ولم ينم قلبي فجاءني جبرائيل
عليه السلام وقال لي قم يا محمد و
ان هذه الليلة ليست ليلة نوم
بل هذه ليلة الخلعة والكرامة فقامت
وموضات وخرجت من البيت فرأيت
اسرافيل عم قائما على الباب مع البراق
وهو شخص اكبر من الحمار واصغر من

البغل فاخذ جبرائيل عليه السلام احد
الركابين واسرافيل عليه السلام ركنا
الاخر فارديت ان اركب فخر ابراق
فقال له جبرائيل عليه السلام اسكن فلن
يركب عليك احد افضل من هذا فركبت
وله جناحان فابنما وقع عليه بصره
حتى انتهيت الى بيت المقدس فدخلت
مسجد بيت المقدس واجيا الله تعالى
الرسول وهم ثلثمائة وثلاثون عشر
فاوحى الله تعالى واستل من ارسلنا
قبلك من رسلنا اجعلنا من دون
الرحمن الهة يعبدون والمراد بها
اظهار اشرف الايمان والوحيد
فانه انما اسره في تلك الحالة بالسؤال
والجواب عن اشرف الاشياء وهو

الايمان

الايمان والوحيد حتى اذا وصل الخبر
الي انعرف شرفه وقدره وان كان
لهذه الآية تاويل اخر يعني واستل
يا محمد من اهل الكتاب عن ارسلنا
قبلك من رسلنا ثم قال صليت في
المسجد ركعتين بالرسول وتقدمت
عليهم بالامامة هكذا امرني جبرائيل
عليه السلام ثم ان الله تعالى رفع بعض
هذه الرسل السموات رفع ادم عليه
السلام الى السماء الدنيا ورفع غيره
عليه السلام الى السماء الرابعة و
ابراهيم عليه السلام الى السابعة
قبل مراده رفع ارواحهم وصورهم
وهذه القصة بطولها دليل على ان
المخرج في البيضة لا في الرويا والله

الموفق ثم من انكر المعراج من مكة الى
المسجد الاقصى بكفر لانه منكر لنص
الكتاب وهو قوله سبحانه الذي ارى
بعبد له ليلة من المسجد الحرام الآية
وانكار النص كفر ولو انكروا ما وراء
ذلك من الصعود الى الجنة والعرش
والكرسي والى سدة المنتهى وغير
ذلك من المعارج والمناجى قيل
يكفر لانه ينكر الاجماع وقيل لا يكفر
لانه ينكر ينكر المشهور من الاخبار
ومنكر المشهور لا يكفر بل بطل وانه
الموفق قوله وحق امر معراج مضاه
هنا صدق وصواب شأن المعراج في
قصته وقوله حق اي صدق وصواب
فعلى هذا المعنى الواو في قوله وصدق

عطف

عطف تفسير والمعراج بوزن مفعال
واحدة معارج وهو السلم كالمرفقات
والمرافق كذا في الديوان والماء في ذه
راجعة الى المعراج وقوله نص اخبار
عوال انما وصف الاخبار بالعمول اليد
على ان خبر المعراج من الاخبار المتأخر
كذا قالوا والنص في اللغة الرواية وانه
اعلم قوله وان الانبياء في المان
عن العصيان في عمدا والغزال اعلم
ان جميع الانبياء والرسل معصومان
من الكبائر دون الصغار من غير
تصدق عند اهل السنة والجماعة
واراد بالصغار الزلات وهي ما
وقعت عن النبيان وقالت المعتزلة
هم معصومان من الكبائر والصغار

لوجود التفسير علينا الاتباع لهم وقا
الحثوية يجوز عليهم كل ما يجوز على
واحد من غيرهم لانهم بشر كسائر
الناس وتعلقوا بقوله تعالى وعصى
ادم ربه فغوى اثبت العصيان و
الغواية وهو الذنب ولنا انهم
لو لم يكونوا معصومين من الصفات
لوقع الضعف في مقام الشفاعة
وقد اثبت الله لهم مقام الشفاعة
لان من لم يتبل ببلية لم يرق قلبه على
البلى فهذا هو الحكمة في زوال العمة
عن الانبياء من الصفات وبعض
مشاخرهم الله لم يلفظوا بلفظ
الصفاء وانما يسمونها الزلل والافرق
بين اللفظ في الحقيقة وانما تعلقهم

بقوله

بقوله تعالى وعصى ادم ربه فغوى
فهو عصيان كان قبل النبوة وانما صار
نبيا بعد خروجه من الجنة ونقول
انه سمي عاصيا لتركه وسيله الى الفاعل
الا يرى انه قال ثم اجيبه ربه اى
اخاره وانما قوله فغوى فليد من
الغواية التي هي الضلالة والذنب
وانما هو الميل الى العاقل فان قيل
اذا لم يذنب ادم عليه السلام فما
معنى قوله تعالى ثم تاب عليه فهدى
قلنا معناه تجا وزعنه وترك الال^{فضل}
ومال الى الفاضل كما ذكر الله انفا
والله اعلم قوله وانزال اى
الانبياء معصومون من الانزال
عن النبوة يعنى انهم الله ان يكونوا

معزولين عن ذلك لفضله وكرمه
والله الهادي قوله رحمه الله وما
كانت نبيا قط اني وذو عبد وشخص
افعال اعلم ان من شرط النبوة
ان يكون الرسول ذكرا عند اهل
السنة والجماعة وعند الاشعر
يجوز من النساء كما يجوز من الرجال
وهي اربعة نسوة ام موسى وام
عيسى والسيه وسالمة واحجوا
بقوله تعالى واذكر في الكتاب مريم
وقاوا ان الله تعالى ذكرها في
عدد الانبياء عليهم والسلام كما
قال فارسلنا اليها روحنا وقل
انما انا رسول ربك وهذا دليل
على انها نبية ولنا قوله تعالى وما

ارسلنا

ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى
اليهم فنقول ان مذهبكم هذا
مخالف لنص الكتاب ويؤيده قول
علي رضي الله عنه لو كانت الخلافة
تصلح لامرأة لكانت لعائشة رضي الله
عنها لتحقق الخلافة ولان النبوة و
الرسالة توجب الاشتهار بالدعوة
واظهار المعجزة والزم الاقتداء و
الايونة توجب السرور بينهما منافا
ولان النساء لا يصلحن لامارة والخلطة
والعقضاء واقامة الصلوة بالجماعة و
اقامة الحدود وهذه الاحكام من فروع
النبوة والرسالة فالان لا يصلحن للنبوة
كانا اولي ولان الامررة ملحقه بالبهائم
في بعض الاحكام دل عليه قوله تعالى فانكحوا

باطاب لكم من النساء وكله ما تستعمل
لغير ذوى العقول وانما اجتاجهم با
الوحى والرسالة فباطل لقوله تعالى
واوحى ربك الى النحل على ما بين بعد
انشاء الله تعالى قوله ولا عبد اى
وكذلك العبد ايضا ملق باليهام فلا
يصح ان يكون نبيا ولانه مستغور بخدمة
السيد فلا يتفرخ لاداء الرسالة قوله
وسمخص ذوالافعال اى لا يكون ذى
ذى كذب ايضا نبيا لانه لا يجب تصديقه
والنبى واجب التصديق فلا يصلح للنبو
ة وكله كايانا في صدر البيت زائفة كقولهم
ما كان احسن زائداى ما احسن زيدا
ومن قول الشاعر جيا دبنى الجبر
نساى على ما كان المسومة العرب

اى على المسومة وتقدير البيت وما
اننى نيا فط واراد المص بقوله ذوى
افتعال الكذاب الشاعر والله الهام
قوله رحمه الله وذو القرنين لم يعرف
نبيا كذا لقمان فاحذر عن جدال
اعلم ان ذا القرنين اخلا فابن
الناس عن نبوته قال مقاتل انه
نبيا بدليل انه اوحى اليه بقوله
يا ذا القرنين والوحى لا يات الا بالهام
على رضى الله عنه انه غير نبى لكنه
رجل بطيع لا سرائر الله تعالى فاجبه وانما
قوله بالوحى فانه لم يرد به وحى الرضا
وانما اراد وحى الالهام كما في قوله
تعالى واوحى ربك الى النحل الهام
وانما سعى الالهام وحيانا لان الوحى

في اللغة هو الاعلام المخف فكذلك
 الاهام فاستعمل لذلك واسم ذي
 القرنان اسكندر بن قيصروا انما سمي
 بهذا الاسم لانه كان على جانبي راسه
 زيادة في الخلقة والقرن هو انما
 سمي به لان بلغ قرن العالم وجانبه
 المشرق والمغرب ولهذا خفف بهذا
 الاسم كما قيل في حقته ~~شعر~~ بلغ المشا
 والمغارب يبتلى اسباب امر من علم
 مرشد ورأى مغيب الشمس عند مغيبها
 في عيان ذي حلب ولا شاهد جرمه
 قوله كذا القمان اي وكذا لك القمان قد
 اختلفوا فيه ايضا انه كان نبيا او لم
 يكن قال بعضهم انه كان حكما او لم
 يكن نبيا لكن روى انه تلمذ الفبي

وقيل

ومن

ومن حكته يروي ان مولاه اراد ان
 يجربه فدعاه وقال اذبح لنا شاة
 واتني باطيب مضغتين منها فذبح
 شاة واتاه بالقلب واللسان اقل
 له مولاه اذبح شاة اخرى واتني
 باخبت مضغتين منها فذبح شاة
 واتاه بالقلب واللسان فسئل عن
 ذلك فقال انهما اطيب شيء اذا طبأا
 واخبت شيء اذا خشنا فوالله فاحذر
 عن جدال الجدال والمجادلة الخ
 فعنه حكى خف المجادلة في ثبوتها
 بالنفي ولا بالاثبات لانه لم ينقل اليها
 بالنقل المتواتر الذي يوجب العلم
 قطعا والله الموفق قوله رحمه الله وعيسى سوف
 يأتي ثم ينوي للجدال شيء ذي خبال

اعلم ان نزول عيسى عليه السلام لقتل
 الدجال حق والايما ن ثابت والدليل
 على نزوله من السماء في القرآن قوله
 تعالى يكلم الناس في المهد وكهلاء
 حال كونه في المهد طفلاً وحال كونه
 اى صبوراً ربيته كهلاً قبل كهله بعد
 نزوله من السماء لقتل الدجال وكل
 الحسين بن الفضل رحمه الله هل
 في القرآن دلالة على نزول عيسى عليه السلام
 من السماء قال نعم واستدل بقوله
 الآية وقال كان رفعه الى السماء قبل
 ان يصير كهلاً قبل حد الكهولة اربع
 وثلاثين سنة وقيل الاثنا
 يكون حد ثمانية عشر سنة ثم
 ثانياً بعد ثمانية عشر سنة ثم يكمل بعد

اربع

اربع وثلاثين سنة وكان رفع عيسى
 عليه السلام الى السماء قبل ذلك وهو
 حين كان ابن ثلاث وثلاثين سنة
 وشهر وكان ابتداء دعوته ثلاثين
 سنة كذا في التفسير واما الدجال
 فقد وردة اخبار كثيرة وروايات
 مختلفة فيه وفي صفته وما يدعيه
 وانذر النبي صلى الله عليه وسلم به الناس
 واخبرانه ما من نبي الا وانذروا
 بالدجال وعن عمر رضي الله عنه انه
 قال قام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالناس فاثني على الله بما هو اهل
 ثم ذكر الدجال فقال لا تذكروه و
 ما من نبي الا وانذروا منه ولكني
 ساقول لكم فيه قولا لم يغلبني لقومه

وانه اعور وليس ربكم باعور قال
العبد الضعيف اراد به النبي صلى الله
عليه وسلم تسميع من ابتلى بايامه و
ادركه سلطانة ليكون خوفه منه كفو
من خوفه من له سلطان ^{احد} على فانه ما
مون بافة العور لا يقدر على ازالها
عن نفسه فكيف يدعى ما يدعى وعن
الحي بكر رضى الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال
يخرج من ارض بالمشرق يقال له خراسا
يتبعه اقوام كان وجوههم الحبان
المطرفة يعني الترك فاخبر ان ابنا
الهاكون اليهود الذين هم مشبه
كافرة بالله ضالة مضلة والترك
الذين لا دين لهم ولا كتاب فيهم ولا

شريعة

شريعة لهم مشركون كافرون وفي
حديث النواس بن سمعان قال
قلنا يا رسول الله وما لبثته في الارض
قال اربعين يوما يوم كسنة ويوم
كنهر ويوم كجمعة وسائر الايام
كايامكم قال قلنا وما سرعته في الارض
قال كغيث استدبرته الريح قال
العبد الضعيف انظروا الى لطفاة
تعالى وكرمه بالموءنين بانه لم يجعل
له لبنا بل طرده في الارض طردا وفسا
لمهلكته سوقا فينزل الروح الاميان
عيسى بن مريم على السلام بشرى
دمشق عند المنانة البيضاء فيطلب
حتى يدركه بباب لدا ويقتله وقال
في الكشف وقد روى انه ينزل من

السماء في آخر الزمان ولا يبقى احد من
اهل الكتاب الا يؤمن به حتى تكون
الملة واحدة وهي ملة الاسلام و
يهلك الله في زمانه المسيح الذجال
وقد نفع الامنة حتى ترتفع الاسود مع
الابل والنور مع البقر والذباب مع
الغنم ويلعب الصبيان في الحيات ويلبث
في الارض اربعين سنة ثم يتوفى و
يصلى عليه المسلمون ويدفنونه صلوات
الله عليه وقوله وعيسى سوف ياتي
اي ينزل من السماء في آخر الزمان
ثم ثوب ان يهلك واللام في الدجا
لام الاجل اي لاجل الدجال واشتقاقه
من دجل يدجل اي يدور في الدنا
وقيل دجل لان اي خرج فلان وانما

سحق

سحق به لدورانه في الدنيا او الخلقه
وسحق المسيح ايضا لانه مسح العيان
وسحق عيسى عليه السلام ايضا مسحا لا
كان بمسح العيان الا عصى فعود بصيرا و
الخيال الفساد والله اعلم قوله رحمه
كرامات الولي بدار دنيا لها كون
فهم اهل النوال اعلم ان كرامات
الاولياء حق ثابتة عند اهل السنة
والجماعة وقالت المعتزلة بانها
مستحيلة وشبهتهم في ذلك انهار
لو كانت ثابتة لاشبهت المعجزة بالكرامات
فيؤدي الى الالتباس بين الولي و
النبي والحاجة ماسة التعرف
بينهما لان الايمان بالنبي واجب ولا
حاجة الى معرفة الولي ويمتزه عن غيره

ولنا قولنا خبرنا عن قول صاحب
سليمان عليه السلام انا ايتك به قبل
ان يرتد اليك طرفك في اتيان
عرش بلقيس وقد اتى به من مشا
بعيدة في زمان قريب بدعائه فان
صاحب سليمان ولي لا يتي فصح انها
كرامة فان قيل لو صح كان هذا منه
كرامة فكيف يظهر كرامته قلنا يجوز
اظهار الكرامة للميراث لكوننا
عوننا له على تحمل اعياء المجاهدة
في العبادات وترغيبها اليها
لا عجائبا وفخرا وكانت الدعوى
مقارنة مع دعوى متابعة النبي
صلى الله عليه وسلم فيكون ظهورها
على يده كرامة ومعجزة لمن اتبعه حتى

لو ادعى ذلك كفر من ساعة فلا
يبيح الكرامة وانما قولهم لو ظهرت
الكرامة لادت الى الالتباس قلنا
ليس كذلك فان المعجزة تقارن دعوى
النسوة والكرامة لا تقارنهما فافترقا
ثم الولي وان علت درجته لا يصل
الى درجة النبي عليه السلام كما صغ
بن برغيا عليه السلام مع سليمان
لان الولي في خطر من العاقبة كعائنه
المسلمين بخلاف النبي عليه السلام فان
ما مونا العاقبة ويجوز ان يعلم
الولي انه يبيح الله ويجوز ان لا يعلم
بخلاف النبي فانه يعلم قطعا انه
نبي وهذا معنى البيت الذي ياتي بعينه
وهو قوله رحمه الله ولم يفضل ولي

قط دهرًا نبيا ورسولا في انتمال
وقوله كرامات الولي الكرامة
جمع كرامة كالمقامات في جمع مقام
ومعنى الكرامة الاكرام قال مولانا
حميد الدين الضرير في فوائد
الكرامة اكرام كردن خدای تعالی
انشارا و بغير كردن وقوله الولي
ضد العدو ويعني المؤمن وقوله
بدار دنیا اما قدر بدار الدنيا
لان الاختلاف فيها واما العقبى
فهو دار محل الكرامة لجميع المؤمنين
وقوله لها كون اي الكرامات وجود
فيها لان الكون عبارة عن وجود
الشيء في الخير وقوله فهم اهل
النوال اي الولي اهل العطية والغير

في قوله فهم راجع الى الولي وانما
جمع الغير مع ان الولي مفرد العبا
للجنسية ونسبية دهر على الظرفية
اي في دهر الانتمال الانتخاب وانه
الهادي قوله رحمه الله وللصديق
رحمان جلی علی اصحاب من غير
احتمال اعلم ان الامامة خلافة
النوة فكما لا بد للناس من الانبياء
والرسل فكذا لا بد لهم من امام
يقوم بمصالحهم من انتصاف المظلوم
على الظالم وتنفيذ الاحكام وتزويج
الايام وقطع المنازعات واقا
الاعياد والجماعات واخذ العشور
والزكوات وصرفها الى مصارف
الصدقات الى غير ذلك من امور

السياسة قال قائلهم لا يصلح الناس
فرضي الأسرار لهم ولا سرا إذا
جبهتهم سادوا ثم لا خلاف في ذلك
لأن الصحابة اجمعوا بعد وفات
النبي صلى الله عليه وسلم على نصب
الامام والمماخلة في تقيته وفي
اختلافات كثيرة لا نورد ها كيلا يطول
الكتاب ثم اتفقوا جمهور الأمة على
تفضيل الخلفاء الاربعة على سائر
الصحابة وفيه بعض الروافض وهذا
نأيا عنهم ثم اجمع اهل السنة والجماعة
على ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
افضل الناس بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلا فالجميع الروافض
واكثر المعتزلة ثم ترتيبهم في الفضل

كترتهم

كترتهم في الخلافة والدليل على ترتيبهم
قول النبي صلى الله عليه وسلم من اقبل
ابا بكر فقد اقام الدين ومن اقبل
الدين فقد وضح السبيل ومن اقبل
عثمان فقد استنار بنور الله ومن اقبل
علي فقد استمسك بالعروة الوثقى
في الآية قوله تعالى محمد رسول الله
والذين معه استناد الآية قال
التفسير في معنى قوله والذين معه
هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقوله
استناد الآية هو عمر رضي الله عنه وقوله
رحمنا وبينهم هو عثمان رضي الله عنه
ترتيبهم ركعا سجدا هو علي رضي الله عنه
وكذلك قوله تعالى فيها انهار من
ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير

نعمه وانهار من خمر لذه للشارب
وانهار من غسل مصفى وفي هذه
الآيات دليل على ظاهر ترتيبهم فيما
بينهم وتفضيلهم على غيرهم وانشد
فيه ابو بكر الصديق في الفضل سابق
ومن بعد الفاروق صدر معظم
وعثمان ذو النورين ثم المرتضى كأنهم
بالجرح در منتظم قول وللصديق
اراد ابا بكر رضي الله عنه ثم ابو بكر
الصديق رضي الله عنه سيد الخلفاء
وهو ابو بكر بن ابي قحافة التيمي
وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة
وسمى بعد الايمان عبدا لله
واسم ابيه عثمان وكنية ابو قحافة
ثم الدليل على فضل ابي بكر الصديق رضي

الله

الله عنه بيان الخلفاء الاربعة قوله
عليه السلام لم يفضلكم ابو بكر بيمين
ولا كثرة صلوة وانما فضلكم بنبي وقر
في صدره وانما سمى صدقا للصدقة
المعراج اوله في حق النبي صلى الله
عليه وسلم وهو اقدم الامة اسلاما
او اولهم اجابة قال حسان بن
ثابت في حقه اذا ذكرت سجدوا عن
اخ ثقة فاذا ذكر اخاك ابا بكر بما
فعل التالي الثاني المجوسية
او اول الناس منهم صدق الرسول
وسمى ايضا بالعتيق ايضا لصحة
وصباحة وجهه وهو من عتقاء
الله من النار وقيل العتيق الكريم
من كل شيء والخيار من كل شيء من التمر

والماء وغيرهما قال الشاعر كذب
العتيق وما من بارء ان كنت سألني
عنوقا فاذهبي ويقال هو الماء نفسه
ويقال وللغاروق رجحان وفضل
على عثمان ذي النورين عان اراد به
عمر بن الخطاب العذوق رضي الله
عنه والدليل على فضله هو ان جبرائيل
على السلام كان جالسا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عمر
رضي الله عنه فقال جبرائيل يا محمد
هذا عمر بن الخطاب قد اقبل فقال
عليه السلام انعرفون عمر في السماء
فقال والذي بعثك بالحق نبيا
ان عمر في السماء اعرف منه في
الارض فقال يا جبرائيل اخبرني عن

فضائل

فضائل عمر فقال لو مكنت عندك
مثل ما مكنت نوح في قومه ما نفذت
فضائل عمر وان حسنة من حسنات
اب بكر وانما سميت فاروقا لفرقه
بين الحق والباطل قوله رحمه الله
وذا والنورين حقا كان حقا خيرا
عن الكرار في صف القتال اراد به
عثمان بن عفان الاسدي والدليل
على فضل قوله عليه السلام انه يظهر
في الجنة برق وليست الجنة بموضع
البرق يقول الله عز وجل للذين هم
يبرقوا وكان عثمان يذهب من حجرة الى
حجرة وهذا نور شراك نعليه و
انما سميت ذا النورين لانه كان يختار
الله لكرميته وتزوج باحدها بعد

موت الاخرى وقال بعضهم انما سمي
به لانه جمع العزبان وختمه في كل ليلة
في ركعتين فالقرآن نور وحقه نور
قوله وللكرار فضل بعد هذا على
الاغبار طرأ الاستقبال اراد به ابا
الرجبان علي بن ابي طالب رضي الله
عنه الهاشمي والدليل على فضله قوله
صلى الله عليه وسلم في حقنات بني
بنزلة هرون من موسى الا انه لا
يحي بعدى وانما سمي كرا لكثرته
عباله على الاعداء وقوله رجبان اي
فضل ولذلك فسر لهم الرجبان
بالفضل في البيت الثاني بعيدة بواو
التقدير وهو قوله رجبان وفضل
قوله حتى اي ظاهر من جلت المدة

وجهها

وجهها اي كنفته وقوله على الصفا
اراد به عمرو عثمان وعلي رضي الله تعالى
عنهم وقوله من غير احتمال اي من
غير خيانة يقال حمل الوديعه ولا
احتملها اذا خان فيها قال الفاضل اذا
لم يبرح نوودي امانة وتخل اخرى
انقلبتك الودائع اي خون وقوله
غال اي صفة فضل ومعز حقها هراية
وقوله على الاغبار وهو جمع غير
واراد به سوى ابي بكر وعمرو عثمان
رضي الله عنهم وقوله لا يقال
اي لا تكثرث والله الهادي قوله
وللصدقة رجبان فاسمع على الزهراء
في بعض الخصال اعلم ان المعاد الهما
ملئني اخلفوا في عز عائشة رضي الله

عنها قال بعضهم لا نقول في الترجيح
 بل نقول ان عائشة رضي الله عنها
 كانت افضل ازواج النبي صلى الله عليه
 وسلم وفاطمة افضل بناته عليه
 السلام وقال ان ^{بعضهم} فاطمة افضل
 من عائشة رضي الله عنها تبع النبي
 صلى الله عليه وسلم واقربائه واكثر المنا
 قالوا بان عائشة افضل لان زوجها
 مع النبي صلى الله عليه وسلم واختار
 المصنف قول عامة المشايخ ولذلك
 أكد بقوله فاسمع وفي نسخة فاعلم
 واراد بالصديقة عائشة رضي الله
 عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
 بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه و
 الماسميت صديقة لكونها صادقة

في القول والفعل غاية الصدق ومعنى
 صديق راس كوى وراست كاربند
 وراست كوى در اند با شد چنانكه
 اله بكر صديق رضي الله عنه راس
 كوى بود و درست فعل سر پيغا
 عليه السلام رايحه راس كوى
 راس كوى كرز و سميت ام المومنين
 ايضا استنفاها يوم القيمة ونفصلها
 على سائر ازواج النبي صلى الله عليه
 وسلم قال علي السلام فضل عائشة
 على النساء كفضل الزيد على سائر الطما
 وعلم كل اسرة الى علم عائشة ربه
 كان عليها اكثر و قال علي السلام في
 الحديث المشهور خذوا ثلثي دينكم من
 هذه الخير اوقا كرم الله وجهه

لو كانت الخلافة لو كانت الخلافة
تصلح لاسرة كانت عائشة تنسحق
لخلافة وقولك على الزهر آواراد
به فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإنما سميت بالزهر
لأنها لم تحض قط رضي الله عنها
وروي أنها ولدت وقت غروب
الشمس ومهرت من النفاس واغلت
وصلت العشاء في وقت ولها قال
محمد أن أقل النفاس ساعة وإنما
لم تحض لأن أصل خلقتها من نضاج
الجنة لأن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
الجنة ليلة المعراج فلما أراد الخروج
اعطاه رضوان نفاحة من نفاحة
الجنة كان ريحها أطيب من المسك والين

من الشرة واحلى من العسل فلما اكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوب
ظهره بذلك وتفرقة القوة في
جميع أعضائه فقرب خد بجهة ربه
في تلك الليلة فجلت بفاطمة ربه
فراح منها ربح المسك من نضاج الجنة
ولها نور يضيئ منها حتى روي عن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت
أسلك السلك في ستم الخياط في ليلة
ظلماء من نور وجه فاطمة رضي الله
عنها فلذلك سميت زهراء وبنوا
أيضا لا فقطاعها والفرادها من بين
الصواحب فضلا وحسبا ونسبا الخلافة
جمع خلة وهي الخصال في جمع خصلة
والله الهادي ولم يلعن من يلبا بعد

موت سوى الكفار في الاغراء غال اختلافوا في
ان الفاسق والظالم هل يستحق اللعن ام لا فان
المعتزلة يستحق اللعن وقال اهل السنة والجماعة
لا يستحق وهذه المسئلة مبينة على مسئلة اخرى
وهي ان من ركب صغيرة او كبيرة هل يكون كافرا
فعند الخوارج يكون كافرا وعند المعتزلة يخرج من
الايمان ولا يدخل في الكفر وعندنا يكون كافرا
فان قال بالكفر يقول باللعن ومن لم يقل بالكفر فلا
قال بعض المشايخ من اهل السنة والجماعة بان يسبح
الله وذكره افضل من ان يلعن عليه ممن قال لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم افضل من ان يلعن
ابليس لحقارته لاجلال الله تعالى عنه وقال ان عليك
لعنتي الى يوم الدين فكذلك يزيد وقال بعضهم يجوز
ان يلعن الظالمين في الجملة ولا يعين احدا من دخل
يزيد فيهم كما قال الله تعالى الالعة الله على الظالمين

٧٧ ن السحر

وقال

وقال ابو جعفر الهندواني رحمه الله
يجوز ان يلعن عليه وكان مستحقا للغة
وهذا كما يقال في اليهود يجوز اللعن
عليهم في الجملة كما لعن الله عليهم دون
التعين لو احد منهم فان قيل ان يزيد
مع هذه الافعال المستقيمة مثل صبة
الجرعة على راس الحسين وضرب القتيب
على اسنانه وغير ذلك من الافعال
التي هي والاقوال الشنيعة صار كافرا
ام لا قيل او فعل هذا لا جل ملك
الدنيا صار ظالما فاسقا وان فعل
ذلك بغض النبي صلى الله عليه وسلم
صار كافرا فلما صار كافرا محمدا الحق
اللعن والشد بعض العلماء وفيه يزيد
اختافت في لعنه اسم اني اقول على بعض

وشأنى بالجنة الله والاقوام كلهم
على يزيد الحديث الفاسق الجاني واللعن
من الروايات ما قاله في الفتاوى
وهو ان لا يلعن على يزيد بن معاوية
لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
لعن المسلمين بقوله عليه السلام لا
تلعنوا اهل قبلتكم الحديث وهو من
اهل القبلة ولا يحل لاحد ان يلعن
على احد من اهل القبلة الا للرسول عليه
السلام لانه يعلم من احوال الناس
باعلام الله تعالى واهل القبلة لا يعلم غيره
ولا يجوز ان يرى مسلم بفسق وكفر
غير تحقيق لقوله عليه السلام لا يرى
رجلا بالكفر ولا يرميه بالفسق اذ تد
عليه ان لم يكن صاحبه كذلك ولا ان

يقود

يتعود اللسان بالخير والتسبيح والذكر
افضل من ان يغتور باللعن كما مر انفا
ولذلك اختار الله رحمه الله في النظم
هذه الرواية فقال ولم يلعن يزيد بعد
موت الخ وانما قيد بقوله بعد موت جواز
الله غفر له بعد موته لكونه محل المغفرة لقوله
عليه السلام طحا عن الله تعالى والمذرة
فيورهم في المغفرة لا يلعن لقوله عليه السلام
لا تذكروا موتاكم الا بالخير الحديث اللعن
في اللغة يعنى بمعنى الطرد ولا يعاد كما في
قوله تعالى وان عليك لعنتي الى يوم الدين
اي طردى وبمعنى الترك كما قال عليه السلام
الذي للعنة اي متروكة وبمعنى النفي كما قال
الشاعر اهلكت نفسي في هواك وسميت
لو كنت تنصف لم تنصفك دوني

والعن لنفسك قبل لعنك غيرها
والعن هو انك فانه يرضي ما بال
عينك لا ترى اقدانها وترى التعليل
من القذى يجفني والمراد من اللعن
في النظم هو المعنى الاول وقوله سوى
المكثارات اراد بالمكثارات المغرار بتقديره
سوى المغرار المكثارات على طريق حذف
الموصول واقامة الصفة مقامه و
الاغراء التحريض والتخيت وقوله
غال من الغلق وهو مجاوزة الحد
يقال رجل غال اذا جاوز حده وهو
صفة قائم مقام الناعل الموصوف
المحذوف وهو احد وتقدير البيت
ولو لم يلعن احد غال في اللعن
يزيد سوى المغرار المكثارات في اغراء

اللعن

اللعن والله الهادي قوله وايمان
المقلد واعتبار لا انواع الدلائل كالتصالي
اعلم بان ايمان المقلد صحيح عند اهل
السنة والجماعة وقالت جماعة
المعتزلة انه ليس بصحيح لانه ليس بمؤمن
لان الايمان ادخال النفس في الايمان
يقال امته فاس ودخول الايمان انما
يكون ان لو عرف ما اعتقده بالدليل
والعقل بحيث يأس عن الوقوع في
الشبهة فاذا لم يعرف دلالة صدق
ما اعتقده لم يأس عن ان يكون محذوف
او ملتبس عليه فلم يكن التصديق
الحائي عن الدليل ايمانا ولنا ان
المقلدات بالايان فينا له ما وعد
للومنين لان الايمان عبادة عن التصديق

فان من اخبر بخبر فضة غيره لم يتبع
احدا من ان يقول امن به وامن له
قال الله تعالى خبرا عن اولاد يعقوب
عليه السلام وما انت بمو من لنا
لو كنا اي بمصدق لنا فاذا صدق
المقلد من اخبر عن الله وصفاته
صار مو منا وقوله ان الايمان
ادخال النفس في الايمان قلنا ابي
لكن اذا لم يقترن بالخير ولم يعد بحلة
البقاء واللام كما اذا قيل امن فلان
فاما اذا قيل اخبره فلان بكذا فامين
به وامن لا يراد به الا التصديق وتحقيق
ذلك ان هذا المو من يقال له امن
بالله ورسوله ولو كان المراد منه
ادخال نفسه في الايمان لكان لا يعلق

له بالله ورسوله فينبغي ان يقال
امن نفسه فعلم بهذا ان المراد منه
التصديق لا ادخاله النفس في الايمان
ثم اعلم ان هذا الخلاف في ان الايمان
المقلد هل هو صحيح ام لا انما يتحقق في
حق من نشأ شاقو الجبال ولم يخالط
الناس ولم يبلغه الدعوة ولم يفكر
ولم يتأمل في ملكوت السموات والارض
فاخبره انسانا بما يفترض عليه اعتقاده
فضدقه فيما اخبره من غير تفكر ولا
تأمل فاما من نشأ فيما بين المسلمين
من اهل القرى والامصار وكانت
من ذوى النهى والابصار وتفكر في
ملكوت السموات والارض انا و
الليل واطراف النهار وسمع الله

عند كل ريح عاصف وبرق خاطف
ورعد باهر ونور زاهر فذلك
منه نوع استدلاله وهو خارج
عن حد التقليد وهذا معنى البيت
الثاني قوله وما عذر لذي عقل
بجهل بخلاف الاسافل والاعمال
وما ايمان شخص حال يأس بمقول
بفقد الامثال بمعنى وانا ايمان
العبد حال اليأس فليس بمقول
لان ايمانه لم يكن ايمانا بالغيب عن
اختيار صحيح وحالة اليأس بمعنى
حالة معاناة شدة عذاب الله
لان كل كافر يرى فيه مكانة في النار
قبل الموت عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال ان العبد لن يموت حتى يرى

موضعه

موضعه في الجنة او النار بخلاف
نوبة اليأس لانها مقبولة لصحة ايمان
فتوى اهل بخارى واكثر البلاد وهذا
بمعنى البيت الثالث وهو واما ايمان
حال يأس الخ وانا المقلد في اللغة
هو اسم فاعل من قلدة الامانة اي
جعلها قلادة في عنقه والتقليد من
اهل الاصوليين هو ان يجعل فعل
غيره قلادة في عنقه من غير دليل
وقوله ذوا اعتبار معنى الاعتبار
هو رد الشيء الى نظيره في معناه ومنه
العبارة وهي المقياس من الجلد الذي
يقدر به الخفق قال قائلهم اعتبر
الارض باسمائها واعتبر الصاحب
بالصاحب اي قر المصاحب بالمصاحب

في معرفة اخلاقه وصفاته والمعنى
في هذا ان ايمان المقلد يظهر ايمان
المستدل في معناه بالدلائل العظيمة
وقوله ^{عذر} ما في صدر البيت يعني
ليس كقول تعالى وما الله بغافل
 عما تعملون وهذا يختص بخبره
الباء وهو مجهول كما قيل في نظم المحلة
والباء يختص بليس في الخبر كقولهم
ليس الغني بالمحتقر نظيره في القرآن
قوله تعالى الذين آمنوا بآيات الله
وقوله تعالى الذين آمنوا بآيات الله
والجبرور في موضع الخبر وعلى هذا
قوله وما ايمان شخص فافهم قوله
الاسافل والاعال جمع اسفل واعلى
اراد بها الارضين والسموات وانما

اولدها

اوردها اقتداء بكتاب الله تعالى
في قوله تعالى ان في خلق السموات
والارض الاية وقال علي رضي الله
عنه ابصرة تدل على البعير وانما المراد
تدل على المسير وهكذا الهيكل العلوي
والسفل يدل على الصانع الخبير البصير
وقوله لفقد الاشتغال قوله
وما افعال خير في حسان الايمان مفروغ
الوصال اعلم ان الاعمال الصالحة
كالصلوة والزكاة وغيرها ليست
من اصل الايمان لا يزيد ولا ينقص
وعند اهل الحديث والثاقي
رحمهم الله من اصل الايمان فانه
يزيد بزيادتها وينقص بنقصانها
عندهم ونسكوا في ذلك بقوله تعالى

ليزدادوا بالانعام ايمانهم اي ليزدادوا
 شرائع الذين مع ايمانهم وتصديقهم
 بالله ورسوله سمي شرائع الدين
 بزيادة الايمان ولست نقول نقول
 ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
 فانه عطف الاعمال على الايمان و
 المعطوف غير المعطوف عليه او نقول
 ان الايمان شرط صحة الاعمال
 لقوله تعالى ومن يعمل من الصالحات
 وهو موهوب من الشرط غير المشروط
 ففتح انها ليست من الايمان وانما
 التي تمسكوا بها ليست بزيادة من
 حيث الذات بل بحتم الزيادة من
 حيث التفصيل في كل حكم وهذا
 انما يتحقق في عصر النبي صلى الله عليه وسلم

فاما

فاما زماننا فلا كذا روى عن ابي
 ح رحمه الله ويحتمل انها زيادة
 من حيث يجدد امثاله لا
 الايمان عرض والعرض
 لا يبقى زمانين وكان بقاؤه
 يجدد امثاله ويحتمل انها زيادة
 من حيث كثرة الايمان كزيادة
 ثمرة الشجرة والشجرة توجد
 وان لم يكن لها ثمرة والدليل على
 هذا انه لو قرأنا اننا بان الله
 تعالى وصدق لما جاء به محمد
 صلى الله عليه وسلم من عند
 الله تعالى ومات قبل الانبياء
 يكون موهوبنا بالاجماع فاوكان
 الاعمال دالة في ماهية الايمان

لما كان مودنا فعلم انه ان ائمة
 على الايمان حيث صح يدونها وانه
 اعلم وكلمة ما في صدر البيت
 للنفي وخبره قوله مفرد من الاوصال
 ومن للبيان ونقد ير قوله
 وما افعال خير هذا من
 قبل الشيء الى نفسه كعلم الفقه
 وخوه يعنى وما الاعمال الصالحة
 مفروض الوصا الى الايمان في
 حساب من الايمان بل من
 غرامة قوله رحمه الله ولا
 يقضى كفر وارتداد بعهد او بعتن
 اختزال اعلم ان المود من اذارك
 كبيرة كالقتل والزنا واخذ
 مال الغير ما لم يحل فانه لا

خروج

يخرج من الايمان ولا يدخل في الكفر
 عند اهل السنة والجماعة و
 عند المعتزلة يخرج من الايمان
 ولا يدخل في الكفر وعند
 الخوارج يخرج من الايمان
 فيكون كافرا وحكمه ان يخلد
 في النار لقوله تعالى ومن
 يقتل مودنا بعد اجره
 جهنم خالداً وقيل المسلم كبيرة
 فتكون الالة متساوية وقوله
 صلى الله عليه وسلم من ترك
 الصلوة بعد قول الله فقلنا
 قوله تعالى يا ايها الذين
 امنوا كتب عليكم الفضايل في القتلى
 سواء مودنا مع اذكار

القتل فلو كان كافرنا ساه
 موثنا واما الآية التي تعلقت
 الخواج بها فماولة بالاستحلال
 والاستحلال به كفر واما
 الحديث فالمراد منه انكار الصلوة
 والمراد منه كفران النعمة
 لا كفران الدنيا والله اعلم
 والباء في بغير للصلة يقال
 قضى بكذا اي حكم والباء في
 بغير وبقتل السب كقولهم
 فاخذناهم بذنوبهم اي
 بسبب ذنوبهم فمعنى البيت لا يقضى
 بالكفر بسبب الزنا والقتل والغصب
 وهو اخذ مال الغير بغير رضاه
 المالك مما له سيجل بها وقول

العهر

العهر الزنا والعاهر الزنا
 لقوله صلى الله عليه وسلم
 الولد للغرس والعاهر الحجي
 والاحترار في اللغة الافتتاح
 واراد به الغصب هنا لما فيه معنى
 القطع لما ذكرنا الاقطاع جدا
 كردن كذا في المصادر و
 الله الهادي قوله ومن
 بنو ارناد بعد دهر يصبر عن
 دين حق اذا السلال صوة
 المسئلة اذا قال الرجل غلا
 كذا واصله لا كفر في كفر من
 ساعته لانه قصد واعتقد
 ان يكفر ولهذا قالوا علما لنا
 رحمهم الله تعالى المسلم

اذا اضر الكفر وهم به يكفر
 لان المسلم ما مور بتعظيم
 ربه في جميع الامور واذا اضر
 الكفر فقد ترك التعظيم فصار
 مستحقا به ومن استخف بصانعه
 يكفر والله اعلم وقول من
 في ابتداء المسئلة كلمة شرط وقوله
 يضر جواب المسئلة وانما
 جزم لانه جزاء الشرط وقوله
 في السلال خير يصير واسمه
 المنادي بدلالة بنوي قوله
 رحمه الله ولفظ الكفر من
 غير اعتقاد بطوع ردة دين
 باغتفال صورته رجل
 اطلق كلمة الكفر الا انه لا يعتقد

اختلف

اختلف المشا تخ فيه والصحيح
 انه يكفر لا انه استخف بدينه
 وقوله ردة دين جواب
 المسئلة وقوله باغتفال اي
 بسب الغفلة قول رحمه الله
 ولا يحكم بكفره حال سكره
 يلغوا ويهذي بالرخال
 اسكران اذا اطلق كلمة
 الكفر حاله السكر لا يصير
 كافرا بالاجماع الا رواية عن
 ابى يوسف رحمه الله
 تعالى ان ردة ردة ويصير
 كافرا كذا ذكره في العدة وروى
 رجل سكران انه نادى
 ابا حنيفة رحمه الله تعالى

فقال يا برائي فقال ابو حنيفة
 رحمه الله تعالى هذا
 جزاء من ~~كفر~~ افترى بآياتك
 ففتح ان يمان الله كبر ان ثابت
 وقال في التهمة ارتداد الكفار
 كفر في الحكم يلزمه ما يلزم الناقل
 فيه في الحكم عند ابي يوسف في
 قوله بما بلغوا اي بسبب الهذيان
 وكلمة ما مصدر وقول بارتحال
 اي القول ما لبداهة قوله
 رحمه الله وما المعلوم
 مرثيا وشيئا لفقه لاح في
 من الهلال اعلم ان المعلوم
 ليس بشيء ولا مرئي عند
 اهل السنة والجماعة

وقال

وقالت المعتزلة انه ينبغي وشر
 وصورة الخلق في المعلوم الذي
 سيوجد واما المعلوم ٧
 الذي اصلاً كره الكفرات
 الى الدين بقوله ولو ردوا
 لعادوا لما فهو لكنه غير
 مستحيل الله عقلا او يتخيل
 وجوده كشرية الباري والولا
 والصاحبة لله تعالى تعا
 الى الله عن ذلك فانه ليس بشيء
 ولا مرئي بل لا خلاف ثم يرجع
 حاصل الخلاف يرجع الى ان
 المعلوم هل يتعلق به الرواية
 ام لا لكن الله يعلم بعلم القديم
 ان ما يوجد في وجوده كيف

يوجد فان قيل ان المعلوم
 اذا جاز ان يسمى معلوما
 فلم لا يجوز ان يسمى شيئا قلنا
 لو لم نسميه معلوما لوصفنا الله تعالى
 بالجهل ولو سميناه شيئا قلنا
 بحدوث الاله شيئا بنفسها
 او بعدمها وازلتها وكلا
 الا ترى باطل وتمسكت المعزلة
 بقوله كن فيكون سماء شيئا قبل
 الوجود وكذلك انزلت السماء
 شيئا عظيم و الزلزلة معلومة
 فسماه الله شيئا ونحن نقول
 لو كان المعلوم شيئا لكانت
 الاشياء كلها قديمة في الازل
 وفي ذلك نفي التوحيد والنبوة

مذهب الدهرية باطل كما مر انفا
 واما قولهم نسبة المعلوم
 شيئا لله الا شيئا وكما فهو
 نسبة النبي باسم ما يودل اليه لان
 النبي اما قرب بالشيء يسمى باسمه
 مجازا لقوله تعالى الى انك ميت و
 قوله صلى الله عليه وسلم
 اقتوا موتاكم لحدث الله الموفق
 وقوله لفقهاء لاح في بين الهالك
 اي للدليل الذي يظهر في بين الهالك
 وهذا كما انظر له يعني ان الناس
 في عرفهم يتباركون بعضهم لبعض
 لرؤية الهالك ولو كان المعلوم
 شيئا لتباركوا قبله كما يتباركوا
 بعده وهذا دليل في المشاهدة

والشاهد دليل في الغائب
 فكذلك الدليل الشرحي يدل
 على ان المعدوم ليس شيئا وهو
 وجوب الصوم بعد روية
 المهمل بقوله صلى الله عليه
 وسلم صوموا لرؤية الرحمن
 البركة والله المرشد قوله
 وغير ان المكون لا يبغي مع التكوين
 خذه لا كمال اعلم ان التكوين
 وهو اخراج المعاد من العدم
 الى الوجود غير المكون الخارج من
 العدم الى الوجود عند
 اهل السنة والجماعة وقالت
 المعتزلة وعامة الاستعرية
 التكوين غير الملون وتعلقوا بقوله

تعالى هذا خلق الله فلو لم يكن
 الخلق والمخلوق واحدا لطلق
 اسم الخلق للمخلوق ونحن نقول
 بان القول بالحاد السكون والمكون
 كما نقول بالحاد الضرب والضرب
 والسكر والمسكر والاكل والمأكول
 والشرب والمشروب وهذا ظاهر
 الفساد لانه التكوين صفة الارضية
 القائمة بذاته والمكون حادث
 متراخ عن فعل الشكوى فكيف يكون
 القديم والحادث واحدا وانما
 الجواب عن تعلقهم بالاية فهو
 ان اطلاق اسم الخلق على المخلوق
 صادر عن اهل اللغة مجازا
 كما اطلاق اسم الكسب على المكون

كما يقال هذا كسب فلان اي يملكو
 ومحل الحقيقة غير المجاوز فلولم
 يكن كذلك لما تحققت الاستعانة
 باسم الاسد للرجل الشجاع وقوله
 لا كشيء اي لا كشيء واحد وانما
 قيد به بعد قوله غير ان نفي المذهب
 الخصم وقوله خذ لا كتحال عبادة
 عن قريب العين والله اعلم قوله
 وان السحت رزق دون سكت وان
 يابى كل معال كل قال اعلم ان
 الحرام رزق كالحلال عند اهل
 السنة والجماعة وقالت المعتزلة
 انه ليس برزق وهذا بناء على
 اختلاف اخر وهو ان الرزق
 ما هو عند المعتزلة ان يكون مملوكا

والحرام

والحرام ليس مملوك كالحلال فلا
 يكون رزقا وعندنا ان الرزق
 في اللغة والعرف ما يتغذى
 به والتغذى يحصل بالحرام كما
 يحصل في الحلال والدليل على ان
 الرزق وهو الغذاء مطلقا
 قوله تعالى وما من دابة في
 الارض الا على الله رزقها
 والدواب لا ملك لها ولها
 غذاء فقط السحت في اللغة
 المال الحرام وفي الحديث ان من
 السحت عيب القيس وقد كثر
 بسحت من حد صنع يصنع لا
 بسحت اكله اي سببا منه الفا
 في اسم الفا على من قاله ان

ومعنى قوله وان يابى تعالى
 كل قال اى لم يكره قولى العلة
 غير العدة والمبغض وهو المعزلة
 المقالة والمقالة له والقبيل والقال
 والقول وانه اعلم قول
 رحمه الله وفي الاذهان
 حق كون جزء بلا وصف الجزى
 يا ابن خالى اعلم ان الجزء
 الذى لا يجزى وهو الجوهر
 الفرد لا يتصور الفرز تبعيضه
 ويجزى به عند اهل السنة و
 الجماعة وعند المعتزلة يتصور
 تجزئته فعلة وعقله الى مالا
 نهاية له وهذا قول فاسد
 لانه يشيران لا يكون الخردلة

اصغر

اصغر من الجبل والجبل ابر من الخردلة
 اذ جزاء كل منها لا تنهاى ولا يتناهى
 هي واكبر لكما منه كذا فى الكفاية
 وفائدة الخلاف تظهر فى ثلاثة احدا
 وصف الله تعالى بالقدرة
 على خلق الجوهر الذى لا تجزى
 وعدم وصفه بها كغيره
 الخمص لا يوصف بها كونها محلا
 عنده كالباحى الضدى وعندنا
 يوصف بها لا يحاها عندنا
 والثانى فى الاحتصاء والدليل
 على الاحتصاء قوله تعالى واحصر
 كل شئ عددا فلولم يكن للجزء الذى
 لا يجزى نهاية لما تحقق الاحتصاء
 من حيث العدة والثالث تظهر فى

مسألة الحوض كما اذا وقعت النجاسة
 في الحوض الكبير يتنجس الحوض
 عند الخضم وان قلت النجاسة
 لانه لا يتناهي بجزئها فكانت
 في كل قطرة من قطرات الماء
 نجاسة فيتنجس الحوض
 وعندنا لا يتنجس وانما
 اعلم وقد المص بالاذهان
 في النظم اتقا في لان الاختلاف
 في وجود الجرد الذي يجرى فعلا
 كان او عقلا سواء الاذهان
 جمع ذهني وهو العقل واللفظة
 والحفظ والله الهادي
 وفي الاجدات عن توحيد ربي
 سبيل الكل متخص بالسؤال

اعلم

اعلم ان سوال منكرو نكير للميت
 في القبر بقوله من ربك وما
 دينك ومن بيتك ومن دينك
 حق ثابت عند اهل السنة
 والجماعة وقللت الحمية وبعض
 المعتزلة انك ليس بثابت و
 حجتهم في ذلك ان تغذي
 من لا حيوة له ولا فهم والسؤال
 منه والجواب عنه محال ولنا
 حديث مشهور عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال
 بعد ما فرغ من الدفن استقر
 لا خيكم فانه الآن يسئل عنه
 صلى الله عليه وسلم اذا قبر
 الميت يدخل فيه ملكا اسودا

ازرقات يقال لاحدها
 المنكر والآخر النكر وسئل
 الميت ومعها مرزبان واما
 قولهم بان تغذيب من لا حجة
 له ولا فهم له والسؤال منه و
 الجواب يستحيل فباطل لان ذلك
 ثبت بالدلائل الذي وجب الى
 ردها ومن الممكن ان يعيد
 الله فيه نوع حجة مقدار
 ما لم يتاخم عنه ويتلذذ
 وعلينا التلذذ بالقبول والله
 على ما يشاء قدير ومن
 انكر السؤال فقد انكر هذه
 الدلائل والكار هذه الدلائل
 كفر وسئل وقوله سبيلي

كل شخص هذا يدل على ان الانبياء
 يسئلون في القبر ايضا لان
 كلمة كل توجه الاحاطة على سبيل
 الافراد اذا دخل في الاسم
 كقوله تعالى كل نفس ذائقة
 الموت ولكن لا يسئلون كما يسئل
 غيرهم و يقال لهم على ما
 اتركتم امكم لان هذا من
 حكم الجبروت والنبي وغيره
 في حكم الجبروت على السؤال
 كما في الموت وعلى هذا سؤال
 البيان عن الميت في الاول
 ولو سئل هل انتي يسئل قبل
 المصير انه متى انقطعت عنه
 ايدي الناس فانه يسئل عنه

وقد روى ان الامام الاجل مولانا
نجم الدين عمر النسي رحمه الله
وقد روى في المنام ف قيل له كيف
اجبت منكرو ونكير فقال رحمه
الله انها سئل بالدين فاجبتها
بالنظم فخرج باذن الله تعالى
والمتدبر رب الذي لا اله
سواه ورسولي محمد مصطفى
ولي من كتاب ربي ودين ما اختار
وارتضاه في مذهبي مرتضى وفعل
ذميع اسئل الله العفو ورضاه
ورزقه الله واياكم ان يجيها
بالصدق والصواب واليه
المرجع والمآب فاما عذاب
القبر فهو جميع الكفار وبعض

العصاة

من العصاة من المسلمين لا يجمع
بخله في سوال القبر فانه لجمع
الموءنيان وهذا مع البيت
الثاني وهو قوله رحمه
الله وللكنار والفتاق
بعض عذاب القبر من سوال
الفعال واما الدليل على ذلك
القبر فهو الدليل على سوال
منكر ونكير الاجداث جمع جد
وهو القبر قوله تعالى
فاذا هم من الاجداث الى
ربهم ينبلون قوله سبيل
الابلاء الامتحان وهو اظهار
ما علم به في الازل وقوله
بالسؤال اي سوال منكر ونكير

والالف واللام بدل الاضافة
والباء في السؤال معلق بقوله سبيل
الفعال بكسر الفاء يستعمل في
الشر وبالفتح يستعمل في الخير والمأ
منه في التكم الاول والله الهادي
قوله حاسب الناس بعد
البعث فكونوا بالحرز عن وبال
اعلم ان الحاسب واعطاء
الكتاب وقرائها يوم القيمة
حق ثابت عند اهل السنة
والجماعة وقات المعتزلة بانه
ليس ثابت لانه لا فائدة في الحسا
وقراءة الكتاب لانه لا عالم بما يعمل
العباد فلا حاجة اليها ولنا
قوله تعالى واما من اوتي كتابا

بسم الله الرحمن الرحيم

بيمينه فوف بحاسب حسابا
يسر وقوله تعالى واما من
اوتي كتابا به بشماله وقوله تعالى
واما من اوتي كتابا به وراء ظهره
وقوله تعالى وخرج له يوم القيمة
القيمة كتابا يلقاه منشورا وقوله
تعالى اقرء كتابك وهذا
معنى البيت الثاني وهو قوله
رحمه الله ويعطى الكتاب بعضا
تخوييني وبعضا تخو ظهروا النبال
وهذه الكتب هي التي كتبها الخلفاء
عليها عليهم في ايام حيوتهم
في الدنيا كما قال الله تعالى
وان عليكم لحافظين كراما
كاتبين يعلموا ما تقولون

أثبت الله تعالى في هذه
النصوص الحجاب واعطاء
الكتب وقرائتها والكمار هذه
كفر وضلال فاما قولهم لا فائدة
لغة فيه فهو قول لا فائدة
فيه لأن النص متى دل على ثبوت
شيء فيدل على الفائدة بطريق
الاجمال لأن الكلام لا يخلو عن
الفائدة ولكن لا تدركها في
بعض المواضع لقصور علمنا بها
لعدم الافادة او نقول فيه
فائدة وهو ظهور العدل و اذا
تجاوز عنه تجاوز باللفظ و
الفضل والله الموفق وقول
حساب الناس المصدرا الى

المفعول

المفعول اي حساب الناس
الوبال والوبالة مصدر قولك
وبل المرتع من باب سرق اي
وخيم والاسم منه وبيل يقال
فلان وخيم العاقبة اي مخوف
العاقبة ومنه قوله تعالى
فاخذناه اخذا وبلا اي
ثقلنا غليظا شديدا وقيل
وقوله بعضا نحو بني اي بعض
الناس وهم المومنون
جميعا سواء كان مطيعا او عاميا
وقوله بعضا نحو ظهروا والنال
وهم الكافرون جميعا وبنيته
بعضا بالمفعولية قوله وحق
وزن اسمال وجري على ما

المصراط بلا اعتيالي اعلم بان
الميزان الذي يوزن به الاعمال
يوم القيمة حق عند اهل السنة
والجماعة وقالت المعتزلة
بانه محال لان الاعمال اعراض
والاعراض لا يقد لها فلا يتحقق
وزنها ذلك قول بقالي فاما
من ثقلت موازينه فهو عبيث
راضيه واما من خفت موازينه
فانه هاوية ومائل قوله تع
والوزن يومئذ الحق فمن
ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون ومن خفت موازينه
الآية وغير ذلك من الآيات
فاما قولهم بان وزن الاعمال

لا يتصور فباطل بثبوت الكتاب
والسنة اما الكتاب فقد تلونا
واما السنة فهو ما روى عن
ابا عبد الله من رضى الله عنه
انه قال للميزان كفتان ولسان
كل كفة اوسع من سبع سموات
ومن سبع ارضين وامتة الذي
لا اله الا هو لا يوزن فيه
الذهب والفضة بل يوزن
فيه النسيات والحسنات فلما
ثبت الميزان والوزن يوم القيمة
ثبت امور ذلك على سبيل الاجماع
ضرورية فلا يلزمنا بيان كيفية
من حيث التفصيل ثم اختلفوا العلماء
في اي شيء يوزن فيه يوم القيمة

قال بعضهم يوزن صحائف
الاعمال كما في بعض الاحاديث
قال بعضهم يخلق الله من كل
حسنة نورا ومن كل ظلمة نورا
سنة ظلمة فتوزن تلك الانوار
والظلمة فعلى هذا يكون الموزن
في القيامة غير الاعمال حقيقة
وقيل يوزن به اجزية الاعمال
وهذا لا يصلح لان الجزاء غير الاعمال
والاجزية معدة في الجنة والنار
فكيف يوزن ذلك ولو وزنت
لا بد وان يوزن بمقابلة الاعمال
فاذا لم يجز وزن نفس الاعمال
كيف يصور وزن الاجزية بمقا
بلة لها ولكن الصحيح فيه ان نقول انا

مؤمنون

يوزنونه بما جاء يوم القيمة من
الاهوال والافراح والحساب
والسؤال والميزان والحوض و
الصراط وامثالها فلا تستغل
بكيفيتها او نقول انه يوزن به تلك
السميات التي كتب في الدنيا حالة
الحياة من الطاعات والمعاصي
فخلق الله تعالى فيها الخفة و
الثقل بفضله وعدله في احدى
كفيتها بقدرته رببة الطاعات
والمعاصي وهذا يدل على ان
الميزان للصبيان والله الموفق
فان قيل هل للكافرين ميزان
قيل ان لهم ميزان ليس المراد
من ميزانهم ترجيح احدى الكفين

على الاخرى كميزان المسلمين لكن
المعنى تميز بعضهم بعضا
اذ الكفار يتفاوتون في العذاب
قال الله تعالى ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار
وقال الله تعالى ادخلوا ال
فرعون اسند العذاب وهذا
القول اصواب الاقوال والله
الموفق ثم اعلم بان الصراط
وهو جسر محمد ود على سائر
جهنم يبر الخلاق على الله عند
اهل السنة والجماعة وقد
المعتزلة والروافض بانه محال
لان المرور على ما يروى
انه اداق من الشعر واحد من

السيف

السيف غير ممكن عقل ولناخذ
مروى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال ان
جهنم جرادق من الشعر
واحد من السيف وعليه كلاب
والناس يبرون عليه كالبرق
وكالرج وكما لجواد المروح ومنهم
كالماسي ومنهم كالملة يدب دبا
على قدر تفاوت درجاتهم في
اعمالهم في الدنيا الحديث فالجواب
عامة لوه فهو ان الله تعالى
على ان يمد الصراط على ظهر جهنم
مع دقة وحدته وطوله
وقد روى ان يخلق المروى عليه
وهذا غير محال على قدرة الله تعالى

وقوله جرى اى حق جرى الناس
على من الصراط اى ظهره وقوله
بلا اهتيا الى بالياء بنقطتين تحتها
الخوف والله الهادى قوله
وارجو شفاعته اهل خير
لاصحاب الكبار كالجبال
اعلم بان شفاعته الانبياء
والرسل والاخيار لعصاة
المسلمين حق ثابت وقالت
المعتزلة بانها ليست ثابتة قبل
هذه المسئلة مبنية على جواز
عفو صاحب الكبيرة عندنا
فما جاز ان يعفو الله عنه و
يغفر له من غير واسطة لوجه
فاولى ان يعفو عنه ويغفر

له شفاعته الانبياء والرسل وغيرهم
صلوة الله عليهم اجمعين وعند
المعتزلة لا يجوز العقرة لصاحب
الكبيرة فلما كان العفو متناظرا
فائدة في الشفاعته وتمكوني
قوله تعالى وما للظالمين
من حسيب ولا تنفع بطاع نبي
الشفاعة في حق الظالم و
العاصي ظالم ولان في اثبات
الشفاعة اثبات الجرة لا نفيها
الكبار على الذنوب وان لا
يجوز ولنا قوله تعالى
فما تنفعهم شفاعته الشافعين
والمعز فيه لا تنفع شفاعته
الشفيع في حق الكفار فلولم

شنع الشفاعة للمؤمنين لم يكن
لتخصيص الكافرين بالذكر فائدة
ومعنى ولا يقال في هذا ان
تخصيص النبي بالذكر لا يدل
على نفي ما عداه لا نافي قوله بان
اذا كان في موضع العقوبة يدل
كما في قوله تعالى في حق
الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ
مخبرون والمؤمنون
غير مخفون وكذا قول تعالى
فمن اوفى كتابه بميثقه فاولئك
يقرءون كتابهم ولا يظلمون
فيه وهذا لا يدل على ان
من اوفى كتابه بميثقه لا يقرء
ويظلم الا ونظائره كثيرة واما

منكم

منكم بالآية فليس بحجة لهم
لان الظالم المذكور في القران
هو الكافر لا المؤمن العاصي واما
قولهم في اثبات الشفاعة
بجدة للعباد على الذنوب قوله
لا معزله في مقابلة النص فيكون
باطلا ونقول بان الجدة انما
يلزم اذا قلنا بوجوب الشفاعة
لما من العبد من العذاب
ويكفي على الشفاعة ويجزى على
الذنوب ولا نقول به بل نقول
بجواز الشفاعة ونصورها
في كل فرد من اصحاب الكسائر
ليرجوا اهل الشفاعة ولا يياس
من العفو وفيما ذكرتم من استناع

التفاسد واستحالة العفو ^{نفسا}
للناس على اليأس والقنوط
من رحمة الله وأنه كفر قال
الله تعالى انه لا يئس من
روح الله الا القوم الكافرون
ثم اختلفوا في معرفة الصغار
والكبار من الذنوب قال بعضهم
كل معصية يصير على الانسان
فهي كبيرة وكل ما يتغفر فيها
فهو صغيرة لقوله عليه الصلوة
والسلام لا صغيرة مع الاصرار
ولا كبيرة مع الاستغفار وقال
قال لهم خل الذنوب صغيرها
وكبيرها فهو التقي واضع كما
فوق ارض الشوك حرز ما

يرى

يرى لا تحقرن صغيرة ان الجبار
من الحي وقيل بعضهم كل
معصية اوجب الله تعالى في مقامها
بليتها الخزي فهي كبيرة وما لم
يوجب فهي صغيرة وقيل بعض
المحققين من اصحاب رحمهم
الله تعالى ان الصغار والكبار
كلها واحدة لانها مخالفة
امر الله تعالى وكل ما كان
مخالفا لامر الله فهو امر عظيم
فكان كبيرا لا صغيرا الا ان البعض
اكثر من البعض بالامانة فنظر
الاجنية بشهوة لا يحكم على
الاطلاق بانه صغيرة او كبيرة
بل هو بالنسبة الى الزنا صغيرة

وبالنسبة الى النظر بلا شهوة
كبيرة فان اضيف الى ما دونها
كبيرة وان اضيف الى ما فوقها
صغيرة الا في الكفر خاصة
فانه كبيرة مطلقة لا يضاف
الى غيره وهو المراد بقوله تعالى
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
وانما ذكر الكبائر بلفظ الجمع اما
تنوب الكفر اما المعابلة
الجمع بالجمع فيقسم الاحاد كقولهم
ركب القوم دوابهم وليس
القوم نيا بهم وانما على قرادة
من فرو ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه فلا اشكال فيه فكيف حكم
الآية على هذا التاويل من اجتناب

الكفر

الكفر وارتكب ما دونه من الذنوب
يرجى له التكفير من الله فيكون
موافقا لقوله تعالى ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء والله
الموفق وانما قد بقوله لا تنحوا
الكبائر رد القوم المعترلة بال
الشفاعة للمطيعين لزيادة
الدرجات وقلنا بان هذا
ابطال قول الرسول صلى الله
عليه وسلم شفاعة لاهل
الكبائر من ائمتي وانه كفر والله
المهادي الشفاعة من الشفع
وهو الضم ومنه الشفع الذي
يضم عقاره بالعقار الذي ياخذ

وانما سبت بها لانهما تضم
العاصي بالمطيع وانتم الهاء
واللدعوات تاثير يلبغ وقد
ينفيه اصحاب الضلال اعلم
ان للاحياء والاموات تاثير
في الدنيا والاخرة عند اهل
السنة والجماعة وقالت المغز
لة لا فائدة ولا تاثير لا في حق
الاحياء ولا في حق الاموات
سوى القرب الى الله تعالى
لقوله تعالى واجنبي وبنى ان
نعبد الاصنام فلو كان في الدعاء
شيء اخر سوى القرب الى
الله تعالى لكان هذا وهما
منه ونسبته في عبادة

الاصنام

الاصنام وذا لا يجوز لانهم
معصومون عن مثل هذا
ولنا قوله تعالى ادعوني
استجب لكم فقد انجز الله
انه يجيب من دعاه وقوله
تعالى ان من يجيب المضطر اذا
دعاه وانما قال استجب ولم يقل
اجب لكم لان الاجابة نوعان
قد تكون من المراد وقد لا تكون
وانما الاجابة فلا تكون
الا بالمراد ولهذا قال اصحابنا
المعاني ان هذه الشين تقوم
بقيام القسم والله تعالى
لا يخلف الميعاد فما ظنكم اذا
اكد به بالقسم ومن الاخبار

قوله الله اعلم انه سلم ان
الدعاء ينفع ما نزل وما لم
ينزل فعليه عباد الله بالدعاء
قبل معنى نزل هو تسهيل حمل ما
نزل من البلاء والمصيبة وتضام
عفو ثواب ما نزل لبشر والدعاء
ومعنى ما لم ينزل هو ان يصرف
عنه البلاء او يخفف عليه او ينزل
سعة توفيق الصبر والرضا
والشكر ويعظم له العوض في
الدنيا والآخرة وذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله
واسع عليم شفع اذا سمع
الله الدعاء من العبد يقول
ليك في القرب وابتعد فيكشف

علم

عنه الضر والسوء والاسى و
لو بعد حين فهو ذو الجود و
المجد وان لم يكن للعبد منه
اجابة فدعوتة اياه من افضل
الود وحب النبي ان يدعو
الله به ويسلك الى ما يقاسيه
من الوجد وكل المنه في ذكره
ودعائه فينال به ادنى الودى
افضل الرشد واما الآية التي
تلاها الخصم علينا قلنا ان
المراد منها اثبات الايمان
وبيان تعظيم نعمة الاسلام
لان العصاة لا تنزل المحنة قبل
اراد بدعائه اولاد او لاده
وذرايهم وانما بد بنفسه

الا ليكون اقرب الى الاجابة
كما قال الله تعالى رب اغفر
لي ولوالدي قول يبلغ بلغ
اي فصيح وهو يبلغ اي فصيح البيا
وهو الذي يبلغ بلسانك كنه
ما في ضيره ومنه قوله تعالى
بلغ اي استحكم وقوله اصحاب
الضلال وهم المعتزلة والله
الهادي قوله ودنيانا حديثا
والهوي في عدم الكون قاسم
باحتلال اعلم ان العالم محدث
لا عن اصل قديم عنده اهل
السنة والجماعة وزعم بعض
الطباقة يقال لهم لم يزل
بان العالم قديم الطينة والصفة

وزعم

وزعم بعضهم يقال لهم انما
الهوي من الغلافة بانه
محدث ولكنه من اصل قديم
وشبهتهم في ذلك ان العقل
يجل وجود شيء لا عن شيء
نحن نقول بان هذا باطل
لما فيه من تعطيل الصانع وقدم
العالم والله تعالى اخرج
العالم بحال قدرته من كنه
العدم الى الوجود من غير
شيء وانما قوله بان العقل
يجل وجود شيء لا عن شيء
مردودا بالشهادة من الاقوال
والافعال شيء بوجد من
غير مادة واصل فان كلامنا

وسائر أفعال يحدث عن شيء
 فإن الفاعل ما يفعل بفعله ابتداء
 من غير مادة ولا يقال أن
 الإيمان أصل له لأن العين حين
 يوجد معه العرض وما كان
 مادة لشيء يقتضيه بقوله ذلك
 الشيء وليس كذلك بل هما يقربان
 في الوجود فعلم بهذا أن العين
 لا يصلح مادة العرض فكانت
 وجود العرض لا عن مادة و
 هو شيء وكذلك وجود العين
 لا عن شيء ألا يرى أن الباقي
 للدار لما يفعل التاليف والتركيب
 وليس لذلك التاليف أصل
 يحدث منه ذلك التاليف

والله

وامنه الموفق وقوله ودنيا
 على وزن فعلة هي تاليف الودع
 وهو الأقرب كالأفضل والفضل
 للتذكير والتأنيث والمذكر الدنيا
 بالالف في موضع الباء تروا
 إجماع الباءين في آخر الاسم
 منفرد وأراد المص رحمه الله بالدنيا
 هذا العالم وهو ما سوى الله
 تعالى وإنما سمى به لكونه علما
 على وجود الصانع جل وسلا والما
 أدخل الالف فيه لا شيع الغاء
 فصار عالم كالحائتم وانطباع و
 إنما شيع للمبالغة لأن زيادة الحروف
 تدل على المبالغة كالعالم والعلامة
 والله القاطع والخطوم وقوله

حديث اي محدث هو فعيل
بمعنى مفعول قوله والهول
في اصطلاح الفلاسفة الهمية
الاولى وهي اسم لما يتخذ منه
شيء كالخشب يتخذ منه الباب
وعنبره وكذلك يقبض يتخذ منه
الخيزر وغيره والاحتذاء الفرج
وانته الهادي قوله والبنات
والنيران كون عليهما احوال
حوال اعلم بان الجنة والنار
مخلوقة ان عند اهل السنة
والجماعة وقالت المعتزلة
بانها غير مخلوقة ان ومنكوا
بقوله تعالى تلك الدار الآخرة
نحعلها للذين لا يريدون

علوا

علوا في الارض ولا فسادا اي
تخلقها ولنا قوله تعالى
وسارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات و
الارض اعدت للمتقين وقار
اعدت للذين آمنوا بالله و
رسوله وقوله تعالى راقبوا
انما اراني اعدت للكافرين
والاعداد انما يتحقق اذا كان
مخلوقا مهيئا واما الاية التي
تعلق بها الخصوم فليس المراد
منها الخلق بل المراد منها الانشاء
كقوله وجعلت له ما لا يحصى
والاعطاء لا يكون الا يوم القيمة
وقوله كون اي وجود وقوله

عليها من احوال اى ثابت
على الجنات والبرابر
الاحوال وافراد الضم في عليها
كقوله تعالى والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها
وقوله احوال جمع حالية وهو
المرتببة والله الهادي قوله
ولا ينفقون ولا الجنات
وما اهلوها اهل انتقام
اعلم ان الجنة والنار لا
تقنيان مع اهلها ابد عند
اهل السنة والجماعة وقالت
الجهينة بانهما تقنيان مع اهلها
وسبقتهم في ذلك انه يصير
شريك لله تعالى في العباد وانه

منق

منق ولنا قوله في حق الزنبي
خالدين وكذا الحديث المشهور
عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا دخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار ينادي
ينادي يا اهل الجنة خلود بلا
موت ويا اهل النار خلود بلا
موت وانما هذه النصوص
عناد وكفر وكذا الخلاف فيما
ذكر الله تعالى من اقيم اهل
الجنة ومن المحور والقصور في
غيرها ومن عذاب النار
الرفقوم وغيرهما بيننا وبين
الباطنية والفسادفة تكمل
واحد منهما تاويل على خلاف

ظهور النقص والعدول
من غير ضرورة ولا دليل الحاشي
محض واما قول الخصم بانه لا
يوجدى الشراكة قلت للبركذا
لان الله تعالى واجب البقاء
والعباد جائز البقاء وبينهم ان
بقاؤهم باقيا والله وبقاؤه
ذاته لذاته فلا يتحقق المشاركة
بينهما وقوله وما اهلوها
الاهلون والاهالي جمع الاهل
الارضين والاراضي في جمع و
انما سقطت النون منه بحسب
لاضافة ومعنى قوله وما اهلوها
اهل انتقال اي لا يرد الفناء و
الانتقال على اهل الجنة والنار

بعد

بعد الدخول فيها واهل ينصق
بالجنة قوله رحمه الله ودوا
الايان لا يبقى مقبلا بشوم الذنوب
في دار استعجال اعلم ان المودين
الفاسق لا يخلد في النار ابدا
وقد كوا بقوله تعالى ومن بعض
الله ورسوله وتبعد حذوه
بدنهم نار خالدا فيها ولما
قوله ان الله لا يغير ان يشاء
به ويغير ما دون ذلك لم يزل
يناء قال الله تعالى وبعد الغفران
لما دون الشوك وانه لا يخلف
الميعاد واما الآية التي تلاها
الخصم فالمراد منها الكفار لان
الوعيد المطلق في القرآن الكافر

والوعد المطلق المطيع والوعد
المعقد بالمشبه للمؤمن العاصي
الشوم نقيض المؤمن والتمه
الموفق للسداد والهادي
للرشاد والمرشد للصواب
واليه المرجع والمآب قال
المصنف الناظم رحمه الله
في تهديد العذري لوعد الله
للتوحيد نظما بديع الشكل كالسحر
الحال في القلب كالشرك
روح ويحي الروح كالما والنزلة
مخوض في حفظ واعتقاد
تعال جنب اصناف المنال
وكونوا عون هذا العبد دهر
بذكر الخير في حال ابتهاج لعل

الله يعفوه بفضل وبغض السعادة
في المال والى الدهر ادعوه ونسج
لمن بالخير يوما قد دعا الى اراده
بالالباس هنا المزيين لحجاز الا
حقيقة كما ان الرزية عبادة عن
الثوب. لما لان من بينهما كقول
تعالى خذوا زينتكم عند كل
مسجد وقوله للتوحيد هو مفعول
به وتقديم الام في التذكير
كقوله تعالى للزود يا قبرون
كذا وقوله نظما حال اي حال
كونه نظما وقوله بديع الشكل
بدل من قوله نظما وهو فعيل
بمعنى مفعول اي مستخدم مثل
الظفر لا على مثال وهو كالسحر

في اغلاق اللفظ وابعاده واما
وصف بالسكر بالجلال لكونه
دفعاً للمضرة لا لالاستعمال لغزله
عليه الصلوة والسلام تعلموا العلم
حتى السكر فان قيل هل يعلم
اثر السكر في حق العباد قيل بل لان
الاثر الحاصل عقيب السكر يضاف
السكر الى السكر لان طريق الاضافة
اما كجهول الاثر بطريق الابعاد
او بطريق استمرار العادة وكل
ذلك ليس بثابت عندنا واما
الاجاب فلا اشكال فيه واما
العادة فانها مختلفة ولم يغفر
اليها فان الله تعالى هو الذي
يولي ذلك بطريق الابداح والله

تعالى

تعالى قادر ان يفعل بعباده
ما يشاء كذا في خلاصة الحقائق
واسم الموفق وقوله سبيل القلب
اي هذا الكتاب والتسنية
التفريح وهو الراحة والبرق
البشارة الروح الراحة الماء
الزال العذب الصافي و
الخوض الشروع فيه حفظا
الحققة اذ هو منصوب بان على التمر
قوله تنال اي يتخذ وقوله
جنس اصناف المال اي جمع الزواج
المراد قوله كونوا عوذه هذا
العبد اراد المصنف رحمه الله
نفسه الابتغال التضرع المال
المرجع والله اعلم بالصواب

والله الموجه والنا بـ غفرانته
لمصنفه ولشارحه ولنايته ولا
لنقاريه ولناظر ظرفيه
ولجميع المسابغ

١٢٩
سنة

كاشف الغطاء

كاشف الغطاء

هذا ملكه عبد الرحمن
باك ابن المير محمد
خو م
بن احمد بك
١٢١٩

كاشف الغطاء

كاشف الغطاء